



"21 عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية"

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخزي كريم

القبض على 131 متاجراً بالمخدرات "دولي ومحلي" في العراق

■ بغداد / المدى

أعلنت وزارة الداخلية، أمس، القبض على 131 متاجراً بالمخدرات "دولي ومحلي" في العراق، وقالت الوزارة في بيان إنه "بقرارات قضائية صادرة من محكمة التحقيق المركزية في الرصافة نفذ قسم تحقيقات المديرية العامة لشؤون المخدرات الخاصة خلال عام 2024 عمليات أمنية استباقية استباقية". وأضافت، أن "العمليات أسفرت عن إلقاء القبض على 76 متاجراً دولياً بالمخدرات و55 متاجراً محلياً بالمخدرات و ضبط 926 كيلو غراماً من مختلف المواد المخدرة".

العدد (5738) السنة الثانية والعشرون - الخميس (29) اب 2024

جريدة سياسية يومية

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

يمكنكم تحميل تطبيق
(المدى) على هواتفكم
من خلال قراءة QR Code:

follow us on our Website
or download Al Mada App
on stores

www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

مجلس ديالى أمام مهمة صعبة تواجهه «فيتو» الأحزاب والعشائر

■ المدى / ديالى

بدأ مجلس محافظة ديالى الجديد، مهامه الدستورية بتغيير مدراء الوحدات الإدارية وفق ضوابط وآليات قانون انتخابات مجالس المحافظات رقم 21 لعام 2008.

هذه المهمة بالغة الصعوبة، تضع الحكومة المحلية ومجلس المحافظة على المحك، حيث سيكون النجاح فيها، مفتاحاً لكسب ثقة الجماهير أو فشلاً يلازم المجلس طوال الدورة الحكومية الحالية.

منذ عام 2003، ظل العديد من مدراء الوحدات الإدارية في مناصبهم لفترة تصل لعشرين

هل خلط المالكي الاوراق امام الخزعلي؟ المشهد اني يكرر تمسكه برئاسة البرلمان بعد أنباء عن فشل مقترح إضافة مرشح جديد

■ بغداد / تميم الحسن

نهاية العام الماضي، ويرى سياسيون أن الحلول التي طرحت في الشهرين الأخيرين بشأن منصب رئيس البرلمان انتهت الآن، وسيكون أمام الجميع طريق واحد لحسم المرشحين داخل مجلس النواب.

ويفترض بحسب المعلومات ان المشهد، تلقى دعماً من جديد من أحد قيادات الإطار التنسيقي، بعدما تراجعت حظوظه في الاسابيع الأخيرين، وصعود اسم النائب زياد الجنابي.

وكانت القوى السنية قد انقسمت مؤخرًا

خلال 48 ساعة كرر محمود المشهداني، رئيس البرلمان الأسبق، مرتين تمسكه بالترشح لرئاسة المجلس وعدم الانسحاب، في مشهد يعيد الازمة للحظة الانطلاق في

بيجي تلحق سامراء .. جريمة مروعة بحق عائلة «ذات سمعة طيبة»

■ متابعة / المدى

لم يمض أسبوع واحد على جريمة قتل عائلة مكونة من ستة أشخاص وحرقت جثثهم في منطقة العباسية شمال قضاء سامراء بمحافظة صلاح الدين، حتى لحقتها جريمة أخرى في نفس المحافظة، حيث استهدفت عائلة جديدة في بيجي، ما أثار صدمة كبيرة بين الأهالي.

وفي التفاصيل، أفاد مصدر أمني، أمس الأربعاء، بمقتل عائلة مكونة من ثلاثة أشخاص وحرقت جثثهم بالقرب من مستشفى بيجي في صلاح الدين. وقال المصدر في حديث تابعته (المدى)، إن

"مجهولين قتلوا عائلة مكونة من أب وأم وابنتهما البالغ من العمر 15 سنة في الحي العصري بالقرب من مستشفى بيجي". وأضاف أن "جثث الضحايا وجدت محترقة".

على إثر الجريمة، فرضت القوات الأمنية حظراً على التجوال في بيجي. فيما أوضح قائممقام قضاء بيجي، عادل أحمد علي، أن "الجريمة المروعة وقعت صباح أمس، حيث قتلت عائلة مكونة من رب الأسرة وزوجته وابنه بعد تقييدهم وتخليدهم بالسكاكين والخنق، ثم حرق منزلهم في الحي العصري الجنوبي". وأضاف أن الجريمة حدثت مساء أمس،

شاخوان حول تأخير رواتب الإقليم: ليس له أي سند قانوني

■ متابعة / المدى

وقال عبدالله في مؤتمر صحفي عقده أمس في كركوك، إنه "تحدث مع رئيس الوزراء أكثر من مرة خلال هذا الأسبوع وواعد الأخير بتحويل رواتب الموظفين في إقليم كردستان".

وأكد أن "وفداً من حكومة الإقليم يزور بغداد حالياً لحل المشاكل كافة المتعلقة بمسألة الرواتب، مضيفاً: "يلا شك هناك بعض الإشكالات من قبل وزارة المالية بخصوص رواتب موظفي الإقليم، وهذه

أكد نائب رئيس مجلس النواب شاخوان عبدالله، أمس الأربعاء، إن رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني وعد بتحويل الرواتب للموظفين والعاملين في القطاع بإقليم كردستان قريباً، فيما كشف عن اجتماع مرتقب يجمع وزراء ومسؤولين من الكتل الكردستانية في بغداد لحل مشكلة رواتب الإقليم.



أمانة بغداد تقوم بحملة لكساء شوارع بغداد... عدسة: محمود رؤوف

ترامب: الله نجاني من الموت لأنقذ أميركا والعالم

■ متابعة المدى

أصر الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب على أنه «لا يشكل تهديداً للديمقراطية، في مقابلة مع الدكتور فيل، ليلة الثلاثاء، والتي قال خلالها أيضاً إنه نجى من محاولة اغتيال الشهر الماضي لأن «الله يريد مني إنقاذ الولايات المتحدة - وربما العالم»، وفقاً لصحيفة «إنديبننت».

خلال المقابلة التي استمرت ساعة في لاس فيغاس، حاول المرشح الجمهوري للانتخابات الرئاسية توضيح تصريحات سابقة حول رغبته في أن يكون «ديكتاتوراً ليوم واحد، وضمان أن الناس لن يضطروا إلى التصويت مرة أخرى»، إذا عاد إلى البيت الأبيض بعد انتخابات نوفمبر (تشرين الثاني).

وهاجم ترامب مجدداً نائبة الرئيس كامالا هاريس بشأن سياستها المرتبطة بالحدود، وادعى أن بطاقات الاقتراع بالبريد ستؤدي إلى «احتياط واسع النطاق»؛ وأعاد التصريح بأنه فاز في انتخابات 2020.

أثناء مناقشة محاولة الاغتيال التي تعرض لها في بتلر بولاية بنسلفانيا الشهر الماضي، سأله الدكتور فيل ماكعرو لماذا تم إنقاذ حياته؟ وأجاب ترامب: «الشيء الوحيد الذي يمكن التفكير فيه هو أن الله يحب بلدنا، ويعتقد أننا سنستعيد... الوضع سيئ للغاية في الوقت الحالي».

وتابع ترامب: «لا بد أن الله يريد ذلك. أعني، كيف يمكن أن تقول إن الأمر يتعلق بالحظ عندما تكون النسبة 20 مليوناً إلى واحد؟».

وحين سأله الدكتور فيل عما إذا كان يعتقد أن «بيد الله»، لعبت دوراً في نجاته، أجاب الرئيس السابق: «نعم، أعتقد ذلك... إذا فزت، فإن هذا من شأنه التأكيد على إن هناك قوة لا تصدق تريد مني أن أشارك في إنقاذ الولايات المتحدة - وربما يكون الأمر أكثر من مجرد إنقاذ الأمة... ربما إنقاذ العالم».

تدهور الرعاية الصحية الراهن لا تعالجه الاعداد المعسولة!

السليمانية تسجل مزيداً من الإصابات المؤكدة بالكوليرا

■ السليمانية / سوزان طاهر

فيما أشار الطبيب المختص مصطفى اسماعيل إلى أن السبب الرئيسي لانتشار الكوليرا في السليمانية يعود إلى نقص تجهيز المياه النقية، خاصة في فصل الصيف، مما يضطر السكان إلى شراء المياه من مصادر غير آمنة. أوضح مصطفى أن أغلب مصادر المياه المستخدمة ملوثة، مما يسبب حالات إسهال وتقيؤ شديدة تتحول لاحقاً إلى إصابات بالكوليرا.

وأكد مصطفى على ضرورة الاهتمام بتعقيم الأطعمة وتجنب تناول الخضروات والألبان خلال الفترة الحالية لحين انخفاض درجات الحرارة. حذر من التساهل في الالتزام بالإجراءات الوقائية، مشيراً إلى أن حالات الإسهال يمكن أن تتطور إلى إصابات بالكوليرا يصعب السيطرة عليها.

والسلامة الكافية، مما يؤدي إلى تلوث المياه وتسيبها في حالات إسهال حاد وتقيؤ. وأوضح رزكار علي أن السلطات اتخذت إجراءات مشددة للسيطرة على المرض ومنع انتشاره. وأكد أنه تم تشكيل فريق مواجهة الكوليرا مكون من أكثر من 200 طبيب وكادر صحي. وأضاف أنه تم منع استخدام الخضروات في الأماكن العامة مثل المطاعم الشعبية والوجبات السريعة، نظراً لسعي بعض حقول الخضروات بمياه المجاري، ما يمثل سبباً رئيسياً في انتشار الكوليرا.

ودعا على المواطنين إلى توخي الحذر في استخدام المياه وشراؤها فقط من الجهات المعروفة والمرخصة، كما شدد على ضرورة غسل الخضروات والفواكه جيداً قبل تناولها.

أن عينات من المرضى المشتبه بإصابتهم بالكوليرا قد أرسلت إلى المختبرات للتأكد من التشخيص، مشيراً إلى أن معظم المرضى خرجوا من المستشفى بعد تلقيهم العلاجات اللازمة.

مدير مستشفى شورش السابق، جلال قادر، قال (المدى) إن تزايد الإصابات بالإسهال والكوليرا في السليمانية يعود إلى عدة أسباب، منها سقي الخضروات والفواكه بالمياه النقية في مناطق مثل كرميان ورايرين وحليجة. وأضاف قادر أن الألبان التي تباع في الأسواق لا تخضع لإجراءات الوقاية الكافية، مما يزيد من خطر الإصابة بالأمراض، خاصة في ظل ارتفاع درجات الحرارة.

وأشار قادر إلى أن بعض العامل التي تقوم بتجهيز مياه الشرب وبيعها لا تلتزم بإجراءات الفحص

والكلور قبل استخدامها. وأفادت مديرية الوقاية الصحية في السليمانية خلال مؤتمر صحفي أن فصل الصيف يشهد عادة زيادة في حالات الإسهال والقيء، مشيرة إلى أن هذه الظاهرة تتكرر في المناطق الحارة حول العالم. وأوضح أن عدد حالات الإسهال والقيء في السليمانية قد ازداد بشكل ملحوظ مؤخراً، وكشف مصدر طبي عن تزايد حالات الإصابة بالكوليرا في السليمانية ونواحيها، مشيراً إلى أن أغلب حالات الإسهال المسجلة هي إصابات بالكوليرا. وبين المصدر أنه حتى الآن تم تسجيل أكثر من 20 حالة مؤكدة بالكوليرا، فيما تلقى أكثر من 300 شخص العلاج في مستشفيات السليمانية، منها مستشفى شار، بسبب إصابتهم بالإسهال الحاد. وأضاف المصدر

سجلت مدينة السليمانية في إقليم كردستان تزايداً في حالات الإصابة بالإسهال، حيث أكدت مديرية الصحة العامة تسجيل 8 حالات مؤكدة بالكوليرا. وأعلن المتحدث باسم صحة السليمانية، سامان لطيف، أن الإصابات المؤكدة بالكوليرا قد بلغت 8 حالات في المحافظة.

وأكد مدير الوقاية الصحية في السليمانية، رزكار علي، تسجيل حالات إصابة بالإسهال والقيء وأخرى بمرض الكوليرا في العديد من المحافظات العراقية وفي إقليم كردستان، ودعا المواطنين إلى توخي الحذر وتجنب استخدام الخضروات مثل الخس والملفوف، أو غسلها جيداً وتلقيحها بالملح



صدر حديثاً
عن دار (مدى) للنشر والتوزيع

□ المدى / ديالى

بدأ مجلس محافظة ديالى الجديد، مهامه الدستورية بتغيير مدراء الوحدات الإدارية وفق ضوابط وآليات قانون انتخابات مجالس المحافظات رقم ٢١ لعام ٢٠٠٨.

هذه المهمة بالغة الصعوبة، تضع الحكومة المحلية ومجلس المحافظة على المحك، حيث سيكون النجاح فيها، مفتاحاً لكسب ثقة الجماهير أو فشلاً يلازم المجلس طوال الدورة الحكومية الحالية.

منذ عام ٢٠٠٣، ظل العديد من مدراء الوحدات الإدارية في مناصبهم لفترة تصل لعشرين عاماً، بعدما تم تعيينهم بناء على معايير حزبية وعشائرية ومناطقية فرضتها مجالس الأفضية والنواحي التي كانت تحت إشراف القوات الأمريكية. هذه المعايير أسهمت في تفاقم المشكلات السياسية والخدمية في ديالى، حيث استخدم العديد من المسؤولين الإداريين الفيتو الحزبي الذي يتسلح به المسؤولون المحليين. وعانت المحافظة أيضاً من تنصيب مدراء وحدات إدارية (مدراء نواحي وقائمقامين) بالوكالة للفترة من ٢٠١٩ وحتى الآن، بعد حل مجالس المحافظات وإطالة مهام تنصيب رؤساء الوحدات لمجلس الوزراء والمحافظة.

قيس زعلان، مدير قسم القانونية في مجلس ديالى، يقول ل(المدى) إن مجلس المحافظة قرر تغيير مدراء الوحدات الإدارية وفتح باب الترشيح لمدة ٣٠ يوماً وفق ضوابط قانون مجالس المحافظات غير المنتظمة بإقليم لعام ٢٠٠٨.

ويوضح زعلان أنه بعد حل مجالس المحافظات عام ٢٠١٩، أنيطت صلاحيات تعيين مدراء النواحي الانتخابية والقائمقام لمجلس الوزراء بخطاب رسمي من المحافظ وفق قرار ٢٧ من عام ٢٠١٩.

ويؤكد أن قانون مجالس المحافظة نص على انتهاء مهام رؤساء الوحدات الإدارية بعد انتهاء الدورة الانتخابية لمجلس الأفضية والنواحي، وانهم يمارسون مهام تصريف الأعمال لحين انتخاب مدراء نواحي وقائمقامين جدد. ويضيف: "باب الترشيح مفتوح لشغل مناصب

إدارة الوحدات الإدارية وفق ضوابط أعلنها مجلس المحافظة استناداً للسياسات والآليات الدستورية".

وبنّه زعلان إلى أن ديالى لم تشهد تعيين مدراء نواحي أو قائممقامين وفق قانون ٢٧ لعام ٢٠١٩ باستثناء قائممقام خانقين الذي تم تعيينه بالأصالة من قبل مجلس الوزراء، من جانبه، أكد أحمد جسام، مدير مؤسسة النور الجامعة وأحد ناشطي المجتمع المدني في ديالى، أن تغيير مدراء الوحدات الإدارية يمثل حاجة ملحة وطلباً جماهيرياً، شرط أن يتم وفق

معايير الكفاءة والمهنية، بعيداً عن المحاصصة والتحزب. وأوضح أن معظم رؤساء الوحدات الإدارية أصبحوا غير منتجين وغير فاعلين، بسبب الدعم العشائري والحزبي الذي جعلهم يتخلون عن صلاحياتهم لجهات أعلى منهم، مما أثر سلباً على الجانب الخدمي وتنفيذ المشاريع. وتساءل: "هل سيتمكن مجلس ديالى من اختيار أشخاص كفؤين ويتسلحون بضوابط المهينة لشغل مناصب إدارة الوحدات الإدارية؟ وهذا ما سيظهر حكومة ديالى بنوبها الحقيقي كحكومة مهينة ومؤسسية أو حكومة محاصصة، وهو

أمر لا يمتناهه الجميع". ويؤكد جسام أن مؤسسته طالبت مجلس المحافظة بنشر أسماء المرشحين وسيرهم الذاتية بشفافية أمام الجماهير وفق تقييمات محكمة تلتبي تطلعات أبناء المحافظة ووفقاً للمقومات التي يمتلكها كل مرشح. ويكشف مدير مؤسسة النور، وفق استطلاع لمؤسسته أجري عام ٢٠٢٣، عن سخط جماهيري عارم ضد مدراء الوحدات الإدارية لعدم متابعة المشاريع في مناطقهم، إلى جانب نخلي أغلبهم عن صلاحياتهم المسؤولين في المحافظة، ما

وضع المقاولين في خانة الراحة والإطمئنان من عدم وجود أي إجراءات رقابية حيال المشاريع التي تنفذ بشكل سيء وسط استفهام واسع عن التغاضي عن حالات الفساد التي تشوب المشاريع.

ويعتبر الناشط السياسي علي عبد الستار الحجة تغيير مدراء الوحدات الإدارية قراراً جريئاً وشجاعاً من قبل مجلس المحافظة إذا ما تمكن من تنفيذه بشكل صحيح، رغم أن أغلب رؤساء الوحدات الإدارية مدعومون من قبل الكتل السياسية التي شكلت مجلس المحافظة

النزاهة: سنعمم النشرة الحمراء بحق نور زهير لدى الإنتربول الدولي

□ متابعة / المدى

أعلن رئيس هيئة النزاهة حيدر حنون التحرك لتعميم النشرة الحمراء بحق المتهم بسرقة القرن "نور زهير"، وإحضاره عن طريق الإنتربول الدولي. وقال حيدر حنون في تصريحات صحفية: "إذا لم يتمكن الكفلاء من إحضار المتهم سنمكل له إجراءات النشرة الحمراء، ونعمها عبر الإنتربول العراقي إلى الإنتربول الدولي وناتي به عاجلاً أم آجلاً".

وأضاف: "سنحجز على أمواله الموجودة في العراق وكذلك الأموال الأخرى الموجودة في الدول العربية لاسيما في الامارات والأردن وتركيا". وأعرب حيدر حنون عن امله في إكمال إجراءات المحاكمة مع المتهمين في هذه القضية "لأن لدينا أكثر من ٣٠ متنها في هذه القضية من ضمنهم هيثم الجبوري". في الوقت نفسه نوه إلى أن "هيثم الجبوري أمر القبض الذي صدر بحقه ليست عن جريمة الأمانات

الضريبية إنما عن قضية تضخم الأموال والكسب غير مشروع التي أكلتها هيئة النزاهة وأحالتها للمحاكم، حيث سجلنا تضخماً قدره ١٨ مليار ونصف سدده لهيئة النزاهة تقريبا ١١ مليار وتعثر في تسديد الباقي". وأكد أن "بقية المتهمين الموقوفين في جريمة الأمانات الضريبية منهم مدير عام هيئة الضرائب السابق وكذلك الموظفين فيها، وبقية المتهمين المكفلين الذين هم في الخارج وفي الداخل حتى المتهمين الهاربين

من الممكن إحالتهم ومحاكمتهم غيابياً حتى يتمكن من متابعتهم وإعادتهم مع حجز الأموال التي بحوزتهم التي سرقوها من العراق وهربوها". وأشار إلى أن المتهم الآخر "هيثم الجبوري"، شغل في الحكومة السابقة مستشاراً لرئيس الوزراء السابق مصطفى الكاظمي، وكان قد اعتقل في ٣٠ تشرين الثاني ٢٠٢٢، لكن أطلق سراحه في ١١ كانون الثاني ٢٠٢٣، بكفالة مالية عن قضية تورطه بسرقة القرن والكسب غير المشروع.

قال جهودنا ضمنت بقاء الأهوار على لائحة التراث العالمي

مسؤول أممي: وضعنا خطاً للتخفيف من آثار التغير المناخي على العراق

□ ترجمة / حامد أحمد

على الوقود الاحفوري.

وأشار الممثل الاممي الى ان العراق معرض بشكل كبير لتبعات التغير المناخي المتتمثلة بارتفاع درجات الحرارة والجفاف والتصحر الذي يؤثر سلبا على الإنتاج الزراعي والاستقرار المجتمعي. وقال ان فريق الأمم المتحدة وبالتنسيق مع الحكومة العراقية نظم اول مؤتمر للمناخ في العراق في البصرة عام ٢٠٢٣. وهذا الحدث ساهم بتنفيذ حملة تشجير تهدف الى تعزيز تأقلم العراق مع التغير المناخي.

وقال، إسحاق زاي، ان هذه الجهود أدت الى زيادة الوعي الوطني والدولي

وتعزيز التعاون في مواجهة مشاكل المناخ مع تأسيس ورشة عمل للتخطيط لسياسة بيئة مستقبليّة والتي اشتملت على خطة التأقلم الوطنيّة والمساهمة الوطنيّة. وكان اعلان مؤتمر البصرة يهدف الى تعزيز قدرات العراق المؤسسية والفنية والمالية لمواجهة تبعات التغير المناخي من خلال تبني ستراتيجيات قصيرة وطويلة الأمد وتحويلها الى خطط وطنية ومحلية. وما يتعلق بجهود تأمين وفترة المياه قال المسؤول الأممي بان العراق يعاني من مشكلة تراجع مناسيب مياه ندجة والفرات بسبب قلة الأمطار مضافا لها أساليب زراعية غير كفوة في استهلاك

المياه. وقال ان العراق كان اول بلد في الشرق الأوسط انضم للعام الماضي لاتفاقية الأمم المتحدة للمياه محرزا بذلك عزم البلاد على تعزيز تعاونها الإقليمي وضمن استخدام عادل للمياه الذي يعتبر مهم لاستقرار وازدهار المنطقة.

وفي مسعى للمساهمة في تحقيق هذه الأهداف الوطنية تولي فريق الأمم المتحدة مهمة تشكيل تنسيق بين جميع وكالات الأمم المتحدة المعنية في العراق من اجل تعزيز حين إدارة

مصادر المياه وتعزيز جانب التأقلم الزراعي وتحسين أساليب الاستخدام المستدام لموارد المياه. وعلى سبيل المثال قامت منظمة اليونسكو وبرنامج الأغذية والزراعة بالعمل سوياً لمدج

المعرفة التقليدية بالأسلوب التكنولوجي الحديث في الاستخدام الأمثل لموارد المياه في الزراعة، التي تعتبر خطوة حيوية لتعزيز أمن العراق الغذائي.

أما الاهوار، التي تعتبر موقع بيئي فريد من نوعه ومدرجة ضمن لائحة اليونسكو للتراث العالمي، فهي مهددة بتبعات التغير المناخي والتلوث وممارسات سوء الإدارة المائية فيها، التي تؤدي لأثار سلبية على البيئة والصحة البشرية. وقام مكتب الأمم المتحدة بتنسيق الجهود بين جميع وكالات المنظمة الدولية من اجل الحفاظ على الاهوار من خلال وضع خطط استراتيجية بيئية ودعم مشاريع التشجير وتسهيل خطط تأقلم محلية

لتحسين ظروف معيشة أبناء الاهوار. وعلى سبيل المثال تولي برنامج الأغذية العالمي تنفيذ مشاريع التشجير في كل من جنوب العراق وفي منطقة إقليم كردستان جنبا الى جنب مع خطة الحكومة الهادفة الى زرع خمسة ملايين شجرة بحلول العام ٢٠٢٩.

هذه الجهود تساهم بشكل مباشر في تعزيز ستراتيجية التغير المناخي عبر الخطة المحلية للتأقلم التي تركز على المناطق الأكثر تأثراً بتبعات التغير المناخي.

فضلا عن ذلك ساهمت الأمم المتحدة ببنية البلد ستراتيجية بيئية وستراتيجية الإدارة المستدامة للحفاظ على الأرض التي تعتبر حيوية للحفاظ على الزراعة والاهوار. وان هذه المبادرات قد ساعدت في استرجاع التوازن البيئي ودعم الحياة المعيشية للسكان المحليين وتعزيز مقاومة وتأقلم الاهوار للتحديات البيئية وبالتالي ضمان الحفاظ على مكانتها

ضمن لائحة التراث العالمي لليونسكو. وقال المسؤول الاممي ان إطار العمل القادم لتنسيق التنمية المستدامة للأمم المتحدة في البلاد للفترة من ٢٠٢٥ الى

٢٠٢٩ سترسم معالم جهودنا لمساعدة العراق في التخفيف من آثار التغير المناخي والتأقلم معه مع إدارة موارد المياه على نحو مستدام والحفاظ على الجانب البيئي والثقافي الحضاري الفريد للبلاد.

• عن غلوبال اشوز

مجلس ديالى أمام مهمة صعبة تواجهه «فيتو» الأحزاب والعشائر



الحالي. ويرى الحجة في حديثه ل(المدى) أن إصرار مجلس ديالى على تغيير رؤساء الوحدات الإدارية أمر جيد، ويعد بوابة نجاح لعمل المجلس خلال الفترات القادمة، وإن فشل المجلس في هذا الملف، فإنه فشل سيلازمه لنهاية الدورة الانتخابية الحالية.

من جانبه، كشف رئيس مجلس قضاء المقدادية السابق (٤٠ كم شمال شرق بعقوبة) عدنان حسين التميمي أن إدارة الوحدات الإدارية قسمت بين أحزاب المجلس باتفاقيات وتوافقات سياسية.

ويتابع حديثه ل(المدى): "تغيير مدراء الوحدات الإدارية في ديالى سيتم بشكل قطعي عبر المحاصصة نتيجة لتنوع مكونات ديالى وتعدد الأحزاب والقوى في الحكومة المحلية".

مدير ناحية الوحيبة التابعة لقضاء المقدادية، حاتم التميمي، يوجز لوكالة (المدى) مسؤوليات رؤساء الوحدات الإدارية منذ عام ٢٠٠٤ وحتى الآن، بالقول: "رؤساء الوحدات الإدارية غير مسؤولين عن إعداد المشاريع الخدمية منذ ٢٠٠٤ وحتى ٢٠١٩، وكانت تعد المشاريع من قبل المجالس المحلية وتحال للمحافظة".

وبين التميمي أن أدوار رؤساء الوحدات الإدارية منذ ٢٠٠٤ وحتى ٢٠١٩ إشرافية، فيما أنيطت مسؤوليات إعداد المشاريع لهم بعد حل مجالس الأفضية والنواحي عام ٢٠١٩.

ويدعو التميمي إلى مراعاة وتقييم شامل لأداء مدراء الوحدات الإدارية خلال الأعوام السابقة وإنصاف المتميزين منهم في المجال الإداري والخدمي وما قدموه لمناطقهم، مقترحاً إجراء التغييرات الإدارية بعد مدة تقييم لا تقل عن ٦ أشهر.

وحاولت (المدى) استطلاع آراء أعضاء مجلس المحافظة حيال هذا الملف إلا أن أغلبهم اعترض عن الإداء بأي تصريح.

وكان عضو مجلس محافظة ديالى أوس الهادي قد أكد في وقت سابق وعبر مؤتمر صحفي عدم وجود أي استثناءات في تغيير مدراء الوحدات الإدارية، مشيراً إلى أن التغيير سيطل على جميع الوحدات الإدارية وفق معايير الكفاءة والنزاهة والخبرة والشفافية.

العراق يفاوض "الناتو"

من أجل شراكة طويلة لا تستهدف أحداً

□ متابعة / المدى

أعلن حلف شمال الأطلسي "الناتو"، أمس الأربعاء، إطلاق العراق "حوار سياسي رفيع المستوى في بروكسل، فيما أكدت بغداد على "شراكة حقيقية طويلة الأمد" مع الحلف "لا تستهدف أحداً".

ونكر تقرير لـ "الناتو"، أن "الحلف والعراق أطلقا بالاستناد الى الشراكة الطويلة بينهما، عملية حوار سياسي"، مشيراً بذلك الى قيام وفد من المسؤولين العراقيين رفيعي المستوى برئاسة مستشار الأمن القومي قاسم الأعرجي بزيارة مقر التحالف في بروكسل أمس الاول، من أجل إجراء محادثات مع كبار مسؤولي "الناتو".

ونقل التقرير، عن مساعد الأمين العام للحلف لشؤون العمليات توم جوفوس، قوله إن بعثة الحلف في العراق الاستشارية وتطوير القدرات، تقوم منذ العام ٢٠١٨، وبناء على طلب السلطات العراقية، بتقديم المشورة للمؤسسات الأمنية العراقية ومساعدتها من أجل تعزيز أمن البلد ومكافحة الإرهاب ومنع عودة داعش.

وبحسب جوفوس، يجري عمل بدأ بيد يويوما من اجل تمكين العراق على بناء قوات مسلحة ومؤسسات أمنية أكثر استدامة وشفافية وشمولية وفعالية، بإمكانها استعادة الاستقرار على المدى الطويل لشعبها، في حين تقوم بهذه المؤسسات الأمنية العراقية ومساعدتها من أجل تعزيز أمن البلد ومكافحة الإرهاب ومنع عودة داعش.

ونقل تقرير الناتو، عن الأعرجي قوله: "عقدنا اجتماعات مهمة مع مجلس الحلف، وذلك مع مساعد أمين عام الحلف للعمليات والممثل الخاص للأمين العام لمنطقة الجوار الجنوبي، وأكدنا مجدداً للحلف على الشراكة الحقيقية الطويلة بين العراق والحلف للمساعدة في تحقيق الأمن والاستقرار للعراق، من خلال تقديم المشورة وبناء القدرات لقوات الأمن العراقية".

وبحسب الأعرجي، فإن بعثة الحلف في العراق "هي مهمة استشارية ليست قتالية، وقد اتفق العراق مع الحلف على الاستمرار بحوار إيجابي، مضيفاً: "شراكتنا ليست ضد أحد، وإنما من أجل عراق آمن ومستقر".

كما نقل التقرير عن نائب الأمين العام المساعد للشؤون السياسية والأمن خافيير كولومينا قوله "نواصل حالياً البناء على هذا التعاون العملي الناجم من خلال إطلاق حوار سياسي حيث أن كلا من العراق والناتو لديهما مصلحة في وجود شرق أوسط مستقر وآمن، ولهذا فإنه من الطبيعي أن نبحث كيف بمقدورنا العمل على هذا الأمر معاً".

ولفت التقرير إلى أن كولومينا، وباعتباره أيضاً ممثل الأمين العام لمنطقة الجوار الجنوبي، سيكون بمثابة نقطة محورية للناتو في المنطقة ومسؤولاً عن تنسيق وتعزيز رؤية جهود الحلف في الجنوب وسيعزز الانخراط مع الشركاء.

ووفق تقرير الناتو، فخلال قمة الحلف الأخيرة في واشنطن، "اتفق الحلفاء على خطة عمل من شأنها زيادة انخراط الزاتو في مناطق الشرق الأوسط وشمال إفريقيا والساحل، وعلى تعيين الممثل الخاص كجزء من هذه الخطة. وختم التقرير بالإشارة إلى أن مسؤولي الوفد العراقي التقوا خلال زيارتهم إلى بروكسل بالممثلين الدائمين لحلف "الناتو" وأعضاء هيئة الأركان الدولية للحلف، حيث جرى تبادل لوجهات النظر حول الشراكة بين الحلف والعراق، والتعاون الطويل، بالإضافة الى المواضيع ذات الاهتمام المشترك، بما في ذلك الأمن الإقليمي.

هل خلط المالكي الأوراق أمام الخزعلي؟

المشهداني يكرر تمسكه برئاسة البرلمان بعد أنباء عن فشل مقترح إضافة مرشح جديد



□ بغداد / تميم الحسن

وقال المشهداني على حسابه في منصة "إكس"، "من أجل إنهاء الخلاف السياسي وإكمال عملية انتخاب رئيس مجلس النواب لكونه استحقاق وطني، أعلن للكتل السياسية الكريمة تمسكي بالترشح لرئاسة مجلس النواب وإن كل ما يشاع حول انسحابي مجرد دعايات لا أصل لها".

وأضاف "أنفي ما يشاع حول تبعيتي لأية كتلة سياسية وأعلن أنني مرشح الفضاء الوطني وأدعو الكتل السياسية إلى عقد جلسة مجلس النواب بأسرع وقت لإنجاز هذا الاستحقاق الوطني وفقاً للدستور والقانون".

وبشكل مفاجئ، كان قد أعلن المشهداني مساء الأحد الماضي، بأنه حصل على "إجماع وطني" لترشيحه لمنصب رئيس البرلمان.

وقال قيادي بارز في حزب تقدم، الذي يقوده الحلبيوسي، بيان المشهداني حصل على تأييد نوري المالكي (زعيم دولة القانون)، ولذلك سارع إلى إعلان ترشحه عن الفضاء الوطني وليس عن الكون السني فقط.

واعتبر القيادي أن تأييد المالكي للمشهداني "سيفتح له بوابة واسعة للحصول على المنصب، ولكنه ليس كافياً".

وكان المشهداني قد نكر في تغريدته السابقة، "إنه ليسعدني ويشرفني موافقة أغلبية الطيف الوطني من أعضاء مجلس النواب على ترشيحي لرئاسة مجلس النواب وحسم الخلاف حول ذلك".

وتعهد المشهداني بـ"أنني سأحفظ هذه الأمانة وأكون معهم ولهم جميعاً وفق ما تقتضيه المصلحة العامة، بدلاً من نظام المجلس الداخلي، مع مراعاة المسار القانوني والدستوري في إدارة المجلس".

واختتم المشهداني تغريدته بـ"الوطن قبل المكون، والمكون قبل الكيان السياسي".

ويفترض أن القوى السنية، قد حسمت اسم مرشح رئيس البرلمان، يوم الأحد الماضي، بحسب تصريحات للنائب زياد

هل سيصمد تحالف الـ"55 نايباً"؟ ويرجح فيصل العيساوي وهو نائب سابق عن الأنبار، بيان تغريدات المشهداني جاءت بعد فشل مشروع إضافة مرشح جديد "لقائمة المتنافسين على رئاسة البرلمان".

وكاد المالكي، أن ينجح في التسوية الأخيرة مع الفريقين (الأغلبية والاقلية) في حسم بديل الحلبيوسي، بإضافة مرشح جديد، قبل أن يقرر سرمد الخنجر، نجل زعيم تحالف السيادة - والذي بات يتحكم بالتحالف بدلا عن أبيه، بحسب ما أشار إليه مشعان الجبوري في تغريدة سابقة - "إلغاء الصفقة".

ويضيف العيساوي في اتصال مع (المدى) أن المشهداني الآن إذا انسحب فسيكون من جبهة الحلبيوسي ويخسر دعم (عزم) والسيادة، لافتاً إلى أن التفسير السابق للمحكمة الاتحادية منع إضافة مرشح جديد.

ويكشف النائب السابق عن محاولات لفرض امر واقع وتقديم مرشح إضافي وارباك المحكمة الاتحادية، لكنه يقول بيان "الأمر انتهى الآن وسيكون هناك أكثر من مرشح".

ويعتقد العيساوي ان الازمة تعقدت رغم وجود أكثر من جهة صارت تدعم المشهداني، ويضيف "قائمة الـ55 نايباً (فريق الحلبيوسي) ستعود للانقسام لأنهم اجتمعوا على امل أكثر من نائب ان يكون هو المرشح الإضافي لرئاسة المجلس".

وعن الجلسات المقبلة لحسم اسم رئيس البرلمان وحلوظ المشهداني، يقول العيساوي "لا يوجد موعد لجلسة حتى الآن، وإن صعدت أسهم المشهداني فانه لا يمكن الجزم بما سيحصل في البرلمان".

وفي اخر جلستين لانتخاب بديل الحلبيوسي، كانت اغلب القوى الشعبية، متفقة على دعم المشهداني، لكنه أخفق في عدد الأصوات، وقيل بعدها ان نواب "الإطار" لم يتلتمزوا باتفاق الزعماء!

المشهداني، بحسب بعض المعلومات، وانضم الى فريق الحلبيوسي، بسبب تسويات تخص حكومتي كركوك وديالى، ودخول منافسه قيس الخزعلي (زعيم العصائب) على الخط.

بالمقابل فان الحلبيوسي، الذي دعم المشهداني في الجلسة الثانية لاختيار رئيس البرلمان، التي جرت في أيار الماضي، قد تخلى عنه أيضاً، فيما عاد معارضو المشهداني، وهم مايات يعرف بـ"فريق الاقلية" لدعمه الى جانب سالم العيساوي. والاخير يُعتقد بأنه يحظى بتأييد محمد السوداني، رئيس الحكومة.

لكن سياسيون في "الإطار" ينفون انقسام الاخير حول مرشح رئيس البرلمان، وبيّنوا تحقيق الاغلبية دون أن يسمح موقفه.

ويقول شنكالي: "لو كان الأمر في يدهم (فريق الحلبيوسي) لما سمحوا به، فربغبتهم تتجه نحو بقاء الوضع على ما هو عليه، ما دامت القوى السنية غير متفقة".

ونفس تلك الاتهامات توجهه ضد الإطار التنسيقي الذي ينقسم حول المرشحين، ويحاول ابقاء المنصب بحيازته لوقت أطول.

ويقول سياسيون شيعية، بان مواقف المشهداني تتناقض مع تحالف تقدم، لان الاخير تخلى عنه وسحب ترشيحه، وهو (المشهداني) يتحدث عن إجماع أكبر كتلة سنية.

وكان المالكي قد تراجع في الاسبوع الاخير، قبل الزيارة الاربعية التي انتهت يوم الأحد الماضي عن ترشيح

الجنايبي (ضمن مايات يعرف بـفريق الاغلبية)، وأبرز المرشحين لخلافة الحلبيوسي.

ونكر الجنايبي، بأنه "لم يحسم امر ترشحه"، فيما كان قد تداول الى جانب اسمه، النائب مزاحم الخياط لرئاسة البرلمان.

وكانت قيادات شيعية وسنية، اعلنت التوصل الى تسوية لاضافة اسم جديد لقائمة المرشحين لمنصب رئيس البرلمان، يتم التصويت عليها داخل المجلس، بعد استبعاد فكرة تعديل النظام الداخلي للبرلمان.

ويرجح نواب وجود رئيس جديد لمجلس النواب بان لا يصب في مصلحة حزب تقدم، بحسب ماجد شنكالي، النائب عن الحزب الديمقراطي الكردستاني.

أزمة التفاوت الكمركي . . كردستان تصدر مشهد الإيرادات ومنافذ العراق الأخرى تتراجع!

والبالغ ترليوناً و745 ملياراً و898 مليون دينار، بينما الصادرات عبر المنافذ الجوية بلغت ملياراً و910 ملايين دينار في ذات العام". وفقاً لعلي كريم.

ويستطرد الباحث في الشأن الاقتصادي، أنه "خلال المراقبة نجد حجم الاستيرادات أكبر من الصادرات كون العراق اقتصاد ريعي يعتمد بنسبة 96% على الإيرادات المالية المتحققة من بيع النفط حيث إنه ينتج أكثر من 4 ملايين برميل يوميا، ويقوم بتصدير قرابة 3.3 مليون برميل يوميا"، لافتاً إلى أن "العراق لديه قاعدة صناعية إذ يبلغ العدد الكلي للصناعات التابعة لشركات القطاع العام في العراق نحو 227، وتبلغ أعداد العامل منها 140 ألفاً ونحو 18 ألفاً و167 مشرعاً صناعياً متوقفة عن العمل لأسباب مختلفة".

ويتابع إنذهب، أن "القطاع الصناعي كان يشكل نحو 23% من حجم الناتج المحلي الإجمالي للعراق قبل عام 2003 واليوم لا يشكل سوى 2-3% من حجم الناتج المحلي الإجمالي"، موضحاً أنه "إذا كانت هناك إرادة سياسية واقتصادية لتحويل العراق من بلد مستهلك إلى بلد منتج ومصدر، فذلك يعني دخول ملايين الدولارات سنوياً لموازنة البلد الاتحادية، وبهذا ستقل الاستيرادات مع بقاء المستورد الذي يحتاج إليه فقط في العراق، ولا نستطيع تصنيعه أو إنتاجه".

وبحسب الهيئة العامة للكمارك لأنها حققت إيرادات خلال الربع الأول من العام الحالي لم تتحققه منذ (10) عشر سنوات حيث بلغت أكثر من (471) مليار دينار بزيادة بلغت (257.470.313.524) دينار (مئتان وسبعة وخمسون ملياراً وأربعمئة وسبعون مليوناً وثلاثمائة وثلاثة عشر ألفاً وخمسة وأربعة وعشرون ديناراً) للفترة نفسها من العام السابق (2023) حيث تحققت نسبة نمو بالإيرادات بمقدار (120%).

حديث لـ (المدى)، إن "العراق يملك 11 منفذاً برياً رسمياً يربط العراق بإيران وسوريا والسعودية والأردن، باستثناء منافذ إقليم كردستان المرتبطة مع تركيا".

وبحسب الأرقام الرسمية، فقد بلغ إجمالي حجم الاستيراد عبر هذه المنافذ خلال عام 2021، 5 تريليونات و220 ملياراً و926 مليوناً و700 ألف دينار كما كان من منافذ العراق مع إيران إذ بلغت 3 تريليونات و627 ملياراً و653 مليون دينار.

ويردف، أنه "في 2022 بلغ إجمالي قيمة الاستيراد عبر المنافذ 7 تريليونات و395 ملياراً و204 مليون دينار، منها 5 تريليونات و76 ملياراً و395 مليون دينار من منافذ العراق الرسمية مع إيران".

ويوضح: "بلغ حجم الاستيراد عبر منافذ العراق البحرية الـ6 خلال عام 2021، 2 تريليونات و681 ملياراً و407 ملايين دينار، أعلاها قيمة هو منفذ أم قصر الشمالي إذ بلغ حجم الاستيراد 92 و2 مليون دينار".

ويضيف، أن "العراق استورد في عام 2022 عبر المنافذ البحرية بقيمة 15 تريليوناً و978 ملياراً و205 ملايين دينار، أعلاها كان عبر منفذ أم قصر الشمالي والبالغ 10 تريليونات و330 ملياراً و703 مليون دينار، في حين بلغت قيمة الاستيراد عبر المنافذ الجوية خلال عام 2021، 680 ملياراً و122 مليون دينار، وفي 2022، ارتفعت إلى 826 ملياراً و520 مليون دينار".

أما الصادرات العراقية عبر المنافذ البرية فبلغت خلال عام 2022، 94 ملياراً و189 مليون دينار أعلاها كانت عبر منفذ طربيل إذ بلغت 42 ملياراً و407 ملايين دينار، في حين بلغت صادرات المنافذ البحرية تريليونين و333 ملياراً و397 مليون دينار أعلاها عبر منفذ أم قصر الجنوبي

مستوياتها الراهنة التي هي بنحو يعادل (ملياري دولار سنوياً) مع الإقليم حالياً".

ويبين صالح، أن "قانون الموازنة العامة الاتحادية رقم 13 لسنة 2023 (الموازنة الثلاثية) قد قدر الإيرادات غير النفطية التي منها الرسوم والضرائب المباشرة وغير المباشرة وأرباح الشركات العامة وغيرها بنحو 17 تريليون دينار سنوياً"، مبيناً أن "الإيرادات من الصادرات النفطية بما فيها المنتجات قدرت في قانون الموازنة العامة الاتحادية أتفا بنحو 117 تريليون دينار".

يقول المختص في الشأن الاقتصادي، عبد الرحمن الشبخلي، خلال حديث لـ (المدى)، إن "الإيرادات السنوية للمنافذ الاتحادية تتراوح بين 650 مليار دينار عراقي إلى تريليون دينار التي تشكل أحياناً أقل من 50% من مجمل الإيرادات العامة".

ويضيف، أنها "تتجاوز النسبة في الإقليم لتصل أحياناً إلى ما يقارب 70% من مجمل الإيرادات حيث تتراوح بين التريلون دينار إلى التريلون و250 مليار".

أما عن أسباب انخفاض تلك الإيرادات، فيشرح الشبخلي، أن "الفساد في المنافذ الاتحادية يفوق ما موجود في منافذ الإقليم لعددها الكبير (19) في الحكومة الاتحادية، و6 فقط رسمية في الإقليم".

ويكمل، أن "الحركة التجارية في الإقليم أكثر من بقية أجزاء العراق لفرها من الحدود (تركيا وإيران) التي أكثر استيراداتها تتمر من هاتين الدولتين أو غيرها".

وبحسب المختص في الشأن الاقتصادي، ويردف، أن "التجارة غير الرسمية العابرة للحدود لا تتعدى 6-8% من تجارة القطاع الخاص النظامية الخاص الاستيرادية، وتقع ضمن الأعمال التجارية العابرة غير القانونية التي يحاسب عليها القانون بشدة".

ويوضح، أن "كفاءة الإيرادات الكمركية ينبغي أن تزداد إلى أربعة أضعاف

□ خاص/المدى

تشهد الإيرادات الكمركية في العراق تبايناً واختلافاً ملحوظاً بين المنافذ الحدودية التابعة لإقليم كردستان والمنافذ الأخرى في باقي أنحاء البلاد.

وتشير تقارير إلى أن منافذ كردستان تحقق إيرادات أكبر مقارنة بالمنافذ الحدودية الأخرى التابعة للحكومة الاتحادية.

وهذا التفاوت في الإيرادات أثار جدلاً واسعاً حول أسباب هذه الفروق، التي قد تعود إلى اختلاف السياسات الجمركية والبيات الرقابة والتفتيش بين الجانبين، بالإضافة إلى تأثير العوامل الجغرافية والأمنية في تلك المناطق.

ويقول مستشار الحكومة المالي، مظهر محمد صالح، خلال حديث لـ (المدى)، إن "75% من تجارة القطاع الخاص النظامية تمر عبر المنافذ البرية والبحرية والجوية من المنافذ الرسمية خارج الإقليم، عدا استيرادات الحكومة المركزية التي تتركز بأغالب من المنافذ الرسمية المركزية".

ويردف، أن "التجارة غير الرسمية العابرة للحدود لا تتعدى 6-8% من تجارة القطاع الخاص الاستيرادية، وتقع ضمن الأعمال التجارية العابرة غير القانونية التي يحاسب عليها القانون بشدة".

ويوضح، أن "كفاءة الإيرادات الكمركية ينبغي أن تزداد إلى أربعة أضعاف

بلوشستان تصرخ من أجل الحرية ضد قمع باكستان

ترجمة عدنان علي

الارتفاع الأخير في أعمال العنف في مختلف أنحاء بلوشستان، حيث فقد 70 شخصاً حياتهم في غضون أيام قليلة، إنما يؤكد على حقيقة قائمة. إن شعب هذه المقاطعة الباغوارد والفقيرة في جنوب غربي باكستان يتعرض لدفع نحو حافة الهاوية من قبل دولة خذلتهم. إن الهجمات التي ينفذها المتطرفون البلوش هي مظهر مأساوي لتعدد كان يغلي لعقود من الزمان. وهذا التمرد ولد من اليأس والإحباط والرغبة بالحرية والخلاص من القمع. ولسنوات كانت المقاطعة مسرحاً لصراع حيث قاتلت مجموعات مسلحة مختلفة، وأبرزها جيش تحرير بلوشستان، ضد ما يرون أنه استعمار لأرضهم من قبل باكستان.

إن الهجمات على المدنيين، بما في ذلك المذبحة الأخيرة التي راح ضحيتها 23 شخصاً في منطقة مساحيل، بغليضة ولابد من إدانتها بشكل لا لبس فيه، ولا يمكن تبرير العنف، وخاصة ضد الأبرياء، كوسيلة لتحقيق غاية. ومع ذلك، فإن ارتفاع مثل هذه الحوادث ينبغي أن يكون بمثابة جرس إنذار للمجتمع الدولي وباكستان نفسها. إن هذه الانفجارات العنيفة ليست جذر المشكلة؛ بل هي أعراض لقضية أعمق كثيراً وهي قضية لا يمكن حلها بالقوة العسكرية وحدها.

بلوشستان، على الرغم من مواردها الطبيعية الهائلة، تظل واحدة من أفقر المناطق في باكستان. والثروة المتولدة من حقول الغاز والمعادن والموارد الأخرى تتدفق إلى حد كبير خارج المقاطعة، فتنسحب منها الحكومة المركزية والمناطق الأخرى بينما تترك بلوشستان فقيرة. ويتفاقم هذا الاستغلال الاقتصادي بسبب التهميش السياسي. لطالما شعر شعب بلوش بالاستبعاد من أروقة السلطة، حيث طغت أصواتهم على أصوات الجماعات العرقية الأكبر والأكثر هيمنة في البلاد. لقد كان رد الدولة الباكستانية على دعوات بلوشستان للحكم الذاتي والعدالة قاسياً. فقد تعرضت المقاطعة لحملة عسكرية قاسية، حيث اتهمت

قوات الأمن بارتكاب انتهاكات واسعة النطاق لحقوق الإنسان، بما في ذلك الاختفاء القسري والتعذيب والقتل خارج نطاق القضاء. وقد وثقت جماعات حقوق الإنسان هذه الانتهاكات على نطاق واسع، ولكن لم يكن هناك سوى القليل من المساءلة.

إن موجة العنف الأخيرة، بما في ذلك عمليات القتل المستهدفة على الطرق السريعة وتدمير البنية الأساسية الحيوية، هي إشارة واضحة إلى أن الوضع يخرج عن نطاق السيطرة. إن تحذير جيش تحرير بلوشستان للمدنيين بتجنب الطرق السريعة يشير إلى مستوى اليأس بين المتطرفين، الذين لا يرون أي وسيلة أخرى لجذب الانتباه إلى قضيتهم. وفي إدانتها لهذه الهجمات، وصفت وزارة الداخلية الباكستانية القتلى بأنهم 'مواطنين أبرياء'، ولكن هذا السر، ربما يتجاهل الواقع المعقد على الأرض، حيث أصبحت الخطوط الفاصلة بين المسلحين والمدنيين، والمخطئين، غير واضحة بشكل متزايد.

لقد غرض المجتمع الدولي الطرف إلى حد كبير عن انتهاكات حقوق الإنسان التي تحدث في بلوشستان، وركز بدلاً من ذلك على الأهمية الاستراتيجية لباكستان في المنطقة. إن العمليات العسكرية والمزيد من القمع لن يؤدي إلى المزيد من توليد المزيد من الإسياء مما يؤدي إلى المزيد من العنف. بالنسبة لباكستان فقد حان الوقت للاعتراف بأن تمرد بلوشستان ليس مجرد مشكلة أمنية بل هو مشكلة سياسية يجب على الدولة الانخراط في حوار مع زعماء ومنتزدي بلوش ومنهم مقعداً على الطاولة حيث يمكن التفاوض على مستقبل بلوشستان سلمياً.

بالنسبة للشعب البلوشي فإن النضال من أجل الحرية والعدالة لم ينته بعد. لكن العنف ليس هو الحل. يجب على البلوش الاستمرار في مقاومة القمع، ولكن يجب أن يفعلوا ذلك بطريقة تبنّي التضامن وليس الانقسام. إن صرخة بلوشستان من أجل الحرية هي صرخة من أجل العدالة والكرامة وتقرير المصير. إنها صرخة يجب أن تسمعها باكستان والمنطقة والعالم. لقد انتهى وقت الصمت الآن هو وقت العمل.

«النزوح المناخي».. يطارد أبناء الأهوار في ميسان

ميسان / مهدي الساعدي

تواجه سكان قرى الأهوار في ميسان تحديات بيئية كبيرة تهدد استمرارية حياتهم. فقد أدى الجفاف إلى تدمير مساحات واسعة من الأهوار، مما تسبب في تدهور مستوى المياه في ذنائب الأنهار، وهي المصادر الرئيسية للمياه التي يعتمد عليها السكان في حياتهم اليومية. الحاج أبو كريم، أحد سكان قرية ناحية المشرح، قال لـ(المدى): «نشتري المياه من السيارات الحوضية لسقي الحيوانات وللشرب والغسل، بعد أن تحجم جريان المياه في نهر المشرح المار بالقربية إلى درجة كبيرة جداً، يصعب معها الحصول على المياه، خصوصاً بعد جفاف أهوار السناف والسودة بشكل كامل». وأضاف: «هاجر أغلب أهالي القرى وتركوا منازلهم بعد أن باعوا مواشيهم، واتجهوا إلى ناحية المشرح ومدينة العمارة بحثاً عن حياة أكثر استقراراً».

تتزايد الضغوط على أهالي القرى المحاذية للأهوار نتيجة الظروف المناخية القاسية والجفاف، مما أجبر العديد منهم على الهجرة نحو المدن. وبالرغم من محاولات البعض التشتت بأرضهم، فإن خطر النزوح المناخي لا يزال يهدد المزيد منهم.

في هذا السياق، كشف رئيس المركز الاستراتيجي لحقوق الإنسان في العراق، فاضل الغراوي، في شهر مايو من العام الجاري، أن التغيرات المناخية دفعت أكثر من ١٠٠ ألف عراقي إلى النزوح من مناطق سكناتهم خلال السنوات القليلة الماضية. وأشار إلى أن أربع محافظات عراقية، من بينها ميسان، هي الأكثر تضرراً. وأضاف في تصريحات رسمية تابعها (المدى): «منذ عام ٢٠١٦ وحتى العام الماضي، نزح أكثر من ١٠٠ ألف شخص، أي بمقدار ١٥٪ من السكان الذين كانوا يقيمون في تلك المناطق المتضررة».

وأوضح علي محسن، رئيس منظمة أبناء الأهوار الإنسانية، لجريدة (المدى): «تفاقت مشكلة الجفاف يوماً بعد يوم، والحالة تتجه من سيئ إلى أسوأ. الأسباب كثيرة، منها ما يتعلق بالحكومة المركزية وأخرى بالحكومة المحلية، حيث لا توجد إطلاقات مالية كافية، مما تسبب بجفاف الأهوار بالكامل، منها أهوار العظيم والسودة والسناف وغيرها من أهوار المشرح. ونتيجة لذلك، تحولت المشكلة من جفاف الأهوار إلى جفاف الأنهار، ومنها نهر المشرح،



الذي لم تعد مياهه كافية لسد احتياجات أهالي الناحية، فكيف بالقرى الواقعة عند ذنائبه؟ بالتحديد مناطق وقرى مويلحة وشط الأعمى والخويط والشويطيات والعيونية وغيرها، وأصبح أهالي هذه المناطق يعتمدون بشكل كبير على المياه المنقولة بواسطة السيارات الحوضية».

وأضاف محسن: «أدى الجفاف إلى نفوق الأسماك وهلاك الماشية، وبالتالي فقدان مصادر رزق الأهالي في تلك القرى، حيث تعتبر الزراعة وتربية الماشية من مقوماتها الأساسية. من يفقد مصدر رزقه يبدأ بالتفكير في البحث عن فرص عمل أخرى لتأمين لقمة العيش لعائلته، لذلك قام أغلب سكان تلك المناطق بالنزوح والهجرة نحو مركز مدينة المشرح أو مدينة العمارة وحتى إلى محافظات

التي لم تعد مياهه كافية لسد احتياجات أهالي الناحية، فكيف بالقرى الواقعة عند ذنائبه؟ بالتحديد مناطق وقرى مويلحة وشط الأعمى والخويط والشويطيات والعيونية وغيرها، وأصبح أهالي هذه المناطق يعتمدون بشكل كبير على المياه المنقولة بواسطة السيارات الحوضية».

وأضاف محسن: «أدى الجفاف إلى نفوق الأسماك وهلاك الماشية، وبالتالي فقدان مصادر رزق الأهالي في تلك القرى، حيث تعتبر الزراعة وتربية الماشية من مقوماتها الأساسية. من يفقد مصدر رزقه يبدأ بالتفكير في البحث عن فرص عمل أخرى لتأمين لقمة العيش لعائلته، لذلك قام أغلب سكان تلك المناطق بالنزوح والهجرة نحو مركز مدينة المشرح أو مدينة العمارة وحتى إلى محافظات

شبح الجفاف يُخيم.. ومدينة البرتقال تنتظر الأمطار المبكرة

كشفت مسؤول حكومي أمس الأربعاء عن تعرض ست مناطق شرقي العراق لما وصفه بـ«شبح الجفاف»، مما أثار مخاوف واسعة بشأن التأثيرات المحتملة على الزراعة والحياة اليومية في تلك المناطق.

كشفت مسؤول حكومي أمس الأربعاء عن تعرض ست مناطق شرقي العراق لما وصفه بـ«شبح الجفاف»، مما أثار مخاوف واسعة بشأن التأثيرات المحتملة على الزراعة والحياة اليومية في تلك المناطق.

كردستان تعتمد خطة جديدة للحد من البطالة؛ فرض نسبة 75% للعمالة المحلية في المشاريع

فضل العديد من الشركات والمصانع العمالة الأجنبية، سواء من جنسيات شرق آسيا أو من سوريا وإيران، بسبب قدرتهم على العمل لساعات طويلة وبأجور زهيدة مقارنة بالعمال العراقيين.

فضل العديد من الشركات والمصانع العمالة الأجنبية، سواء من جنسيات شرق آسيا أو من سوريا وإيران، بسبب قدرتهم على العمل لساعات طويلة وبأجور زهيدة مقارنة بالعمال العراقيين.

فضل العديد من الشركات والمصانع العمالة الأجنبية، سواء من جنسيات شرق آسيا أو من سوريا وإيران، بسبب قدرتهم على العمل لساعات طويلة وبأجور زهيدة مقارنة بالعمال العراقيين.

فضل العديد من الشركات والمصانع العمالة الأجنبية، سواء من جنسيات شرق آسيا أو من سوريا وإيران، بسبب قدرتهم على العمل لساعات طويلة وبأجور زهيدة مقارنة بالعمال العراقيين.

شركة المشاريع النفطية إعلان مناقصة

الموضوع: تجهيز منظومة العوازل (Seal Mechanical) ومنظومة الـ (CF31) ومنظومة تصريف مياه الامطار ومنظومتي التبريد والرغوة لخزاني السقف العالم سعة ١٨٠٠٠ م^٣ في مصفى الدورة رقم الطلبية: (5562 / QR-04 / 2024 Rev. 0) (ت ٢٣ / ٢٠٢٤)

العدد: ٨٣٢١

التاريخ: ٢٠٢٤/٨/٢٨

١-١ من تعليمات لمقدمي العطاء وأي إشارات أخرى مذكورة في بيانات مسودة صيغة العقد.
ت- تاريخ الغلق.
ث- بيان محتوى الظرف الداخلي (عرض فني، عرض تجاري مسعر، عرض تجاري غير مسعر، الوثائق المطلوبة، التأمينات الأولية).
٢- على مقدم العطاء تقديم نسخ إضافية طبق الأصل عدد ٢ من العطاء الخاص بالمنافسة أعلاه إضافة إلى العطاء الأصلي على أن تكون جميع النسخ (مختومة بختم من مقدم العطاء)، وتوضع النسخة الأصلية (في غلاف منفصل) وتؤشر بعبارة (نسخة أصلية) وتوضع كل نسخة من النسخ الإضافية في غلاف منفصل ويتم تأشير كل مغلف بعبارة (نسخة إضافية) وتوضع هذه المغلفات (الأصلية والإضافية) في مغلف واحد.
١٠- الشركة غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات.
١١- يتم من ترسو عليه المنافسة أجور النشر والإعلان لآخر إعلان عن المنافسة ويتم تسديدها قبل توقيع العقد. ويكون مقدم العطاء للشركات العراقية مسؤولاً عن دفع الرسوم المالية لاستحصال صحة الصور لهوية غرفة تجارة بغداد.
١٢- تهمل العطاءات غير المستوفية للمستمسكات المطلوبة ويتم استبعاد العطاء غير المستوفي لما تتطلبه الوثيقة القياسية بكافة أقسامها.
١٣- يتم تدوين العنوان الكامل لمقدم العطاء واسم الشخص المسؤول عن متابعة الاستفسارات والبيانات والإشارات داخل العراق وتثبيت الموقع والبريد الإلكتروني وعليه إشعار الطرف الأول بأي تغيير يطرأ على العنوان خلال (٧) أيام من تاريخ حصول التغيير.
١٤- تخضع وثائق المنافسة والعقد كافة وتفسر طبقاً للقوانين والأنظمة العراقية وتعليمات تنفيذ العقود الحكومية وضوابطها وتعديلاتها كلما جري تعديلها أو استبدالها من وقت إلى آخر.
١٥- على مقدم العطاء تقديم تعهد بعدم العمل في عقود و/ أو مشاريع في قطاع النفط والغاز في إقليم كردستان خلافاً لقرار المحكمة الاتحادية العليا رقم (٥٩) اتحادية / ٢٠١٢ وموحدتها ١١٠ اتحادية / ٢٠١٩. وفي حال وجود عقود و/ أو مشاريع حالية فعلى مقدم العطاء التعهد بانهاؤها خلال ثلاث أشهر، وعند عدم التزام مقدم العطاء بما ورد آنفاً يتم وضعه في القائمة السوداء ويحظر التعامل معه.
١٦- عدم مشاركة مقدم العطاء الذي لديه ثلاثة عقود أو أكثر مازالت قيد التنفيذ ومبرمة مع شركة المشاريع النفطية.
١٧- يمكن الرجوع إلى موقع الشركة (SCOP) أو وزارة النفط على الانترنت.
Website: <http://www.scop.gov.iq>
E-mail: scop@scop.oil.gov.iq
E-mail: pur.cus@scop.oil.gov.iq
علي وارد حمود
و- مدير عام
رئيس مجلس الإدارة

يلتزم بتقديم تعهد بتسوية مرضية للطرفين (التسوية وفقاً لالتفاقية نادي باريس أو التسوية وفقاً لقرار مجلس الوزراء رقم ٢٨ لسنة ٢٠١٤ أو شطب الدين كلياً بحسب مقتضى الحال) لأية منازعات أو مطالبات سابقة خلال (٣٠) من تاريخ التبليغ بقرار الإحالة علماً أن إجراء التسوية شرط الزامي لإصدار قرار الإحالة وبخلاف ذلك يتم استبعاده.
د- يتعهد مقدم العطاء (الشركة الأجنبية) بعدم إجراء أي مطالبة قضائية أو إدارية على أي مديونية بحق مختلف الشركات والمؤسسات العراقية بعد الإحالة مباشرة أو غير مباشرة من خلال البيع أو التنازل للغير عن جزء أو كل الدين بصفة رضائية أو قضائية بمعنى استمرار علاقة الشركة المتقدمة أو المشتركة بالمنافسة للعمل بالعراق بالمديونيات المتنازل عنها أو المباعه للغير، ويسعى المتقدم لبذل الجهود المطلوبة للمساهمة لتسوية تلك المطالبات.
٣- بإمكان مقدمي العطاء المهتمين شراء وثائق العطاء بعد تقديم طلب تحريري إلى العنوان المحدد في ورقة بيانات العطاء وبعد دفع قيمة البيع للوثائق البالغة (٥٠٠٠٠٠) دينار عراقي (خمسمائة ألف دينار عراقي) نقداً وغير قابل للرد مع جلب تحويل من الشركة لتمثلها عند الشراء.
٤- يكون مكان بيع وثائق المنافسة (وزارة النفط - شركة المشاريع النفطية - بغداد - هيئة إدارة المشاريع / القسم التجاري من الأحد الى الخميس من الساعة (١٠:٠٠ص) لغاية الـ (١٠:٠٠م).
٥- مكان تسليم العطاءات (وزارة النفط - شركة المشاريع النفطية / لجنة استلام وفتح العطاءات المحلية - الطابق الأول).
* يكون موعد غلق المنافسة وتسليم العطاءات بتاريخ (٢٠٢٤/٩/١٨) حيث أن العطاءات المتأخرة سوف ترفض وسيتم الفتح بحضور مقدمي العطاءات أو ممثلهم الراغبين بالحضور في العنوان التالي:
وزارة النفط/ شركة المشاريع النفطية - شارع بورسعيد/ بغداد - العراق.
* الجهة التي تستلم العطاء / لجنة استلام وفتح العطاءات المحلية، التقديم بالبريد الإلكتروني غير مسموح.
٦- يتم دعوة مقدمي العطاءات المخولين أو من يمثلهم بحضور مؤتمر ما قبل تقديم العطاء ويكون الحضور للمؤتمر للتوضيح والاجابة على الاستفسارات وعلى مقدمي العطاء تقديم استفساراتهم تحريراً قبل ثلاثة أيام من موعد انعقاد المؤتمر.
الوقت: (١٠:٠٠ص) لغاية (١٠:٠٠م). تاريخ الانعقاد: ٢٠٢٤/٩/١١. مكان الانعقاد: وزارة النفط - شركة المشاريع النفطية - بغداد / هيئة إدارة المشاريع / الطابق الخامس.
٧- تكون العطاءات المقدمة نافذة لمدة (١٢٠) مائة وعشرون يوم من تاريخ الغلق المحدد.
٨- يلتزم مقدم العطاء بإرفاق المستمسكات التالية مع عطاءه المقدم:
أ- هوية غرفة التجارة (نافذة)، وشهادة تأسيس الشركة مصدقة من مسجل الشركات في وزارة التجارة وعقد التأسيس والنظام الداخلي، إذا كان مقدم العطاء عراقي.
ب- تعهد من المير المفاوض للشركة بعدم شموله بالمادة (٥ / ٥) أولاً/ثانياً/ ثالثاً/ رابعاً) من قانون انضباط موظفي الدولة رقم (١٤) لسنة ١٩٩١ المعدل.
ت- شهادة تأسيس الشركة الأجنبية من غرفة التجارة أو الصناعة في بلد تأسيس الشركة مصدقة من السفارة العراقية في ذلك البلد ودائرة التصديقات في وزارة الخارجية في العراق.
ث- إذا كان لمقدم العطاء الأجنبي فرع لشركته بالعراق عليه تقديم شهادات تسجيل هذا الفرع والعنوان الفعلي للفرع مصدق أصولياً وفقاً لنظام فروع الشركات الأجنبية رقم (٢) لسنة ٢٠١٧ وشهادة تسجيل الشركة الرئيسية وعنوان مركز عملها الفعلي مصدق أصولياً.
ج- يلتزم مقدم العطاء بتقديم كتاب من دائرة الضمان الاجتماعي يثبت اشتراكها بالضمان الاجتماعي للعمال حسب قرار مجلس الوزراء ذي الرقم (١١٤) لسنة ٢٠١٥. سواء كان شركة عراقية أو (شركة أجنبية لها فرع في العراق أو مكتب إقليمياً).
ح- يلتزم مقدم العطاء بتقديم كتاب عدم ممانعة صادرة من الهيئة العامة للضرائب (نافذة).
خ- المستمسكات الثبوتية للمدير المفوض:
* لمواطني جمهورية العراق: البطاقة الوطنية الموحدة (أو شهادة الجنسية + هوية الأحوال المدنية). بطاقة السكن. عقد إيجار أو الطابو للدلالة على العنوان.
* لمواطني الدول الأخرى: صورة واضحة عن جواز السفر.
د- وصل شراء وثائق المنافسة عند الشراء مصدق أصولياً.
ذ- تحويل من الشركة لتمثلها عند الشراء مصدق أصولياً.
ر- كافة الوثائق المطلوبة لغرض معاير التاهيل.
الملاحظات:
يتم تقديم العطاء في خمسة أطرف منفصلة ومغلقة ومختومة بختم رسمي وبشع سرى:
الأول- يحتوي على المستمسكات المطلوبة أعلاه.
الثاني- يحتوي على العرض الفني + الجدول الزمني. (نسخة الكترونية النسخة الورقية).
الثالث- يحتوي على العرض التجاري الغير مسعر.
الرابع- يحتوي على التأمينات الأولية والبالغة (٣٥,٦٠٠,٠٠٠ دينار عراقي) (خمسة وستون مليون وستمائة ألف دينار عراقي) ويجب أن تكون بشكل خطاب ضمان أو سفتجة أو صك مصدق صادر من مصرف عراقي معتمد على أن تكون نافذة لمدة (١٢٠) يوم على أن تكون التأمينات الأولية مدرجة ضمن المنصة الإلكترونية لخطابات الضمان لدى البنك المركزي العراقي. يمكن الحصول على قائمة المصارف المحظورة حالياً من قبل الهيئة المالية لشركة المشاريع النفطية.
توضع الاطرف في ظرف واحد مغلق ومختوم بختم رسمي وبشع سرى ويكتب عليه وعلى الاطرف الداخلية ما يلي:
أ- اسم وعنوان مقدم العطاء.
ب- اسم المنافسة ورقمها كما هو مشار إليه في الفقرة الفرعية

يسر (شركة المشاريع النفطية) بدعوة مقدمي العطاءات المؤهلين ذوي الاختصاص والخبرة لتقديم عطاءاتهم لمنافسة (تجهيز منظومة العوازل (Mechanical Seal) ومنظومة الـ (CF31) ومنظومة تصريف مياه الامطار ومنظومتي التبريد والرغوة لخزاني السقف العالم سعة ١٨٠٠٠ م^٣ في مصفى الدورة) ويكون تجهيز المواد (CIP) حسب الأكتونرم (٢٠١٠) (تسليم وتفرغ) في مخازن الشركة في الدورة / بغداد - العراق. على أن تكون المواد من المنشأ التالي:

- ١- المواد الميكانيكية: الولايات المتحدة الأمريكية، المملكة المتحدة، كندا، اليابان، إيطاليا، بلجيكا، ألمانيا، فرنسا، اسبانيا، سويسرا، النرويج، السويد، فنلندا، هولندا، التشيك، النمسا، أوكرانيا.
- ٢- مواد السيطرة ومنظومة تصريف مياه الامطار ومنظومتي التبريد والرغوة: الولايات المتحدة الأمريكية، المملكة المتحدة، كندا، اليابان، إيطاليا، بلجيكا، ألمانيا، فرنسا، اسبانيا، سويسرا، النرويج، السويد، فنلندا، هولندا، النمسا، ايرلندا.

علماً ان المناقصة مموله ذاتياً وبمدة تنفيذ (٢١٠) مائتان وعشرة يوم تقويمى، مع ملاحظة ومراعاة ما يأتي:
١- للحصول على معلومات إضافية الاتصال بشركة المشاريع النفطية / هيئة إدارة المشاريع - القسم التجاري - pur.cus@scop.oil.gov.iq / scop@scop.oil.gov.iq من الأحد الى الخميس وخلال الدوام الرسمي من الساعة (٩:٠٠ص) لغاية (١٢:٠٠م) وكما موضحة بالتعليمات لمقدمي العطاءات.
٢- على مقدمي العطاءات المؤهلين من ذوي الخبرة والاختصاص الراغبين بالاشتراك في هذه المنافسة تقديم عطاءاتهم وفقاً للشروط المطلوبة في الوثائق القياسية والإعلان بموجب المعايير الآتية:
أ- المواصفات الفنية الدقيقة ومطابقة المناشئ التي تتضمن تحديد الخصائص الفنية للسلع والخدمات المتصلة بها.
ب- الأهلية القانونية لمقدمي العطاءات من حيث الجنسية وتضارب المصالح وقائمة الشركات المتلكنة والقائمة السوداء واليمن بموجب قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي وفق النشرات الرسمية الصادرة من وزارة التخطيط وضوابط وتعليمات وزارة النفط وشركة المشاريع النفطية أو أي جهة رسمية أخرى.
ت- مدة تنفيذ العمل بالأيام التقويمية.
ث- يجب ان يقدم مقدم العطاء ما يثبت امتلاكه سيولة مالية تبلغ (٣٥٦,٠٠٠,٠٠٠) دينار عراقي ثلاثمائة وستة وخمسون مليون دينار عراقي من مصرف معتمد.
ج- يكون تجهيز المواد (CIP) حسب الأكتونترم (٢٠١٠) وتسليمها وتفرغها في (مخازن الشركة في الدورة / بغداد/ العراق).
ح- يلتزم مقدم العطاء (الشركة الأجنبية) بتقديم تعهد يقضي بعدم وجود مطالبة مالية غير محسومة تجاه مختلف الشركات والمؤسسات العراقية خلال (٣٠) يوماً من تاريخ التبليغ بقرار الإحالة علماً ان إجراء التسوية شرط الزامي لإصدار قرار الإحالة وبخلاف ذلك يتم استبعاده.
خ- في حالة وجود مطالبات مالية لدى مقدم العطاء (الشركة الأجنبية)



وزارة الموارد المائية

دائرة تنفيذ أعمال كرى الأنهر

القسم القانوني

إعلان

استناداً الى قانون بيع وايجار أموال الدولة رقم ٢١ لسنة ٢٠١٣ تعلن دائرة تنفيذ أعمال كرى الأنهر احدى تشكيلات وزارة الموارد المائية عن اجراء مزايده علنية لبيع (ترسبات جزرات) في محافظة النجف الأشرف (موقع النجف الأشرف) وكما مبين بالجدول أدناه.

ت	موقع العمل	الكمية الكلية التخمينية	العدد المحددة لرفع الكميات	الملاحظات	التأمينات القانونية
١	الجزرة الواقعة في شط العباسية/ ناحية العباسية/ مقابل صدر جدولي أبو دارم وأبو دوانيج ومشروع ماء الطويلة جزيرة A من +٠٠٠٠ الى +٢٠٠	٣٢٣٠٧ م ^٣	٣ أشهر	الكمية عبارة عن ترسبات نهريّة مشكلة جزيرة جانيبة	٣,٢٣٠,٧٠٠ دينار
٢	الجزرة الواقعة في شط العباسية / ناحية العباسية / مقابل صدر جدولي أبو دارم وأبو دوانيج ومشروع ماء الطويلة جزيرة B من +٢٠٠ الى +٣٠٠	٢٤٥٣٣ م ^٣	٣ أشهر	الكمية عبارة عن ترسبات نهريّة مشكلة جزيرة جانيبة	٢,٤٥٣,٣٠٠ دينار
٣	الجزرة الواقعة في شط العباسية / ناحية العباسية / مقابل صدر جدولي أبو دارم وأبو دوانيج ومشروع ماء الطويلة جزيرة C من +٣٠٠ الى +٤٥٠	٢٨٧٣٠ م ^٣	٣ أشهر	الكمية عبارة عن ترسبات نهريّة مشكلة جزيرة جانيبة	٢,٨٧٣,٠٠٠ دينار

وذلك في يوم الاربعاء الموافق (٢٠٢٤/٩/١١) في تمام الساعة (العاشرة صباحاً) وإذا وافق في يوم المزايدة عطلة رسمية فستجري المزايدة في اليوم الذي يليه في مقر (موقع النجف) فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة العلنية الاطلاع ميدانياً على مواقع الجزرة التي فيها الكميات واخذ الشروط الفنية وجدول الكميات الخاصة بالمزايدة من القسم القانوني في مركز دائرة تنفيذ أعمال كرى الأنهر الكائن في بغداد / الدورة / طريق المحمودية / خلف مركز الوليد، وقبل الدخول في المزايدة عليهم الحضور في الزمان والمكان المعينين مستحجبين معهم التأمينات القانونية وكما مبين في الجدول أعلاه بصك مصدق لأمر دائرة تنفيذ أعمال كرى الأنهر وعلى المزايد تقديم المستمسكات المطلوبة البطاقة الموحدة - بطاقة السكن - (الأصلية والمصورة) ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور نشر الإعلان والدلالية البالغة (٢%) كما عليه تسديد كامل المبلغ بصك مصدق لأمر الدائرة خلال سبعة أيام من تاريخ تبليغ بالمصادقة على البيع ورفع المواد خلال المدة المبينة في الجدول أعلاه وبعبكسه يعد ناكلاً ويتم مصادرة المبلغ المتبقي وعدم تسليمه الجزرات إضافة الى تحمله التبعات القانونية وفي حالة الحاجة لأي استفسارات تخص المزايدة يمكن مراجعة القسم القانوني في مركز الدائرة قبل موعد المزايدة.... مع التقدير

المدير العام

جمهورية العراق / وزارة الاعمار والإسكان والبلديات

المديرية العامة للمجاري - مديرية مجاري كركوك

شعبة القانونية - لجنة الإعلان

إعلان رقم (١) لسنة ٢٠٢٤

اسم المناقصة: - شراء سيارة صالون لاندكروز ٢٠٢٤
إنشارة الى كتاب وزارة الاعمار والإسكان والبلديات / المديرية العامة للمجاري / القسم القانوني/ شعبة العقود المرقم (٦٠٣٢) في (٢٠٢٤/٨/٢١) وكتاب وزارة الاعمار والإسكان والبلديات / المديرية العامة للمجاري / قسم الإدارية والمالية المرقم (٣٠٢) في (٢٠٢٤/٨/٢١) وكتاب وزارة الاعمار والإسكان والبلديات / المديرية العامة للمجاري / الإدارية والمالية / الموازنة بالعدد ٣٧١٧٢ في (٢٠٢٤/٨/٢٠) ومرفقة كتاب وزارة المالية المرقم (١٤٦٨٧) في (٢٠٢٤/٨/١٥).

تسمر مديرية مجاري كركوك دعوة الشركات والمؤهلين من ذوي الخبرة والاختصاص لتقديم عطاءاتهم لتنفيذ اعمال مشروع (شراء سيارة تويوتا لاندكروز موديل ٢٠٢٤) والمرتجة ضمن خطة (الميزانية التشغيلية) وبكلفة قدرها (١٣٦٠٠٠٠٠) فقط مائة وستة وثلاثون مليون دينار لا غيرها وبمدة (٦٠ يوماً) فعلى الراغبين بالاشتراك في المناقصة من الشركات حاملي هوية غرفة التجارة صرف ممتاز نافذة مع شهادة تأسيس واجازة ممارسة المهنة بالنسبة للمكاتب المجازة مراجعة الشعية القانونية في مديريتنا لغرض الحصول على وثائق المنافسة لقاء مبلغ قدره (١٠٠٠٠٠) فقط مائة ألف دينار غير قابل للرد وان آخر يوم للاشتراك في المناقصة سيكون في نهاية الدوام الرسمي لليوم الذي سبق يوم الغلق على ان يقدم العطاء داخل ظرف مغلف ومختوم مسجل عليه اسم مشروع واسم مقدم العطاء بصورة واضحة ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر والإعلان علماً ان آخر موعد لتقديم العطاءات (غلق المناقصة) في تمام الساعة الثانية عشر ظهراً من يوم (الثلاثاء) المصادف ١٠/٩/٢٠٢٤ وفي حالة مصادفة يوم الغلق عطلة رسمية او منع التجوال فيكون اليوم الذي يليه موعداً للغلق وسيتم عقد مؤتمر خاص بالاجابة على استفسارات المشاركين في المناقصة عند الساعة (العاشرة) من اليوم (الأربعاء) المصادف ١٤/٩/٢٠٢٤ في قسم القانونية علماً ان الدائرة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات.

الشروط القانونية والمستمسكات المطلوبة:
١- هوية (غرفة تجارة صرف ممتاز) نافذة المفعول مع شهادة تأسيس واجازة ممارسة المهنة بالنسبة للمكاتب المجازة رسمياً ومسجلة في وزارة التخطيط العراقية واداً كانت الشركة (المقدم العطاء) اجنبية عليها تقديم كتاب تسجيل الشركة لدى سجل الشركات في وزارة التجارة ومسجل فرع لها في العراق وفق النظام فروع الشركات الأجنبية رقم (٢) لسنة ٢٠١٧ المعدل خلال مدة (١٥) خمسة عشر يوماً من تاريخ تبليغ الشركة بكتاب الإحالة وبخلافه تعد ناكلة.
٢- تقديم كتاب عدم ممانعة من الأشتراك في المناقصة أعلاه صادرة من دائرة الضريبة او عن الهيئة العامة للضرائب نافذة لعام ٢٠٢٤ تجيز الأشتراك في المناقصة باسم مقدم العطاء والتي تحمل رمز تحقق (QR).
٣- على مقدم العطاءات تقديم تأمينات أولية ضمان العطاء و خطاب ضمان او صك مصدق بما يعادل (٪١) من مبلغ العطاء من احد المصارف المعتمدة لدى دوائر الدولة و نافذة لمدة (٩٠) يوماً من تاريخ الغلق ومعنوياً الى مديرية مجاري كركوك / قسم الحسابات.
٤- ارفاق وصل الشراء عند تقديم العطاء.
١- تخضع المقاوله الى تعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (٢) لسنة ٢٠١٤ والضوابط الملحفة وضوابط وزارة التخطيط والوثائق القياسية ويضع العمل للسلطة القضاء العراقي والتشريعات والقوانين العراقية النافذة.
٢- على مقدم العطاء ان يعد نسخة أصلية واحدة من الوثائق التي يتكون منها العطاء كما هو مبين في التعليمات لمقدمي العطاء ومعنوياً بوضوح ونسخة ثانية مستنسخة من العطاء ويتم الاعتماد على النسخة الأصلية في حالة وجود اختلاف في النسخ.
٣- يجب ان يكون الأسعار مونة رقماً وكتابة وان تكون خالية من الحك والشطب (وان أي تصحيح يجب ان يقترن بتوقيع مقدم العطاء ويجب ان تكون نسخة العطاء الأصلية وجميع النسخ مكتوبة بحبر لا يمحى وموقع من قبل الشخص أو الأشخاص المخولين بالتوقيع باسم مقدم العطاء حسب تعليمات لمقدمي العطاء. وان أي إضافات أو تعديلات على العطاءات يجب ان تكون موقعة من قبل الشخص أو الأشخاص المخولين بالتوقيع.
٤- ان يتم التوقيع والختم على جميع جداول الكميات من قبل الشركات المتقدمة.
٥- تستقطع من مستحقات الشركة نسبة الرسم الهندسي.
٦- يلتزم الشركة المتعاقدة القيام بالتأمين على اعمال المقاوله لدى شركة التأمين المجازة للعمل في العراق استناداً الى كتاب وزارة التخطيط دائرة العقود الحكومية العامة / قسم التنسيق والمتابعة بالعدد (١٧٢٤٠/٧/٢٠٢٤) في (٢٠١٧/١٢/٢٠).
٧- يلتزم الشركة المتعاقدة بمراجعة مديرية إحصاء محافظة كركوك لغرض الاطلاع بالمعلومات.
٨- ان تقوم الشركة تثبيت عنوان متكامل لمكتبها مع ارقام الهواتف والبريد الخاص بالشركة.
٩- العطاء الغير مستوفي ليُشرط من شروط الإعلان سوف يهمل.
١٠- جلب ما يثبت حجب البطاقة التوثيقية للمشمولين بعملية الحجب وذلك استناداً الى اعمام وزارة التجارة.
١١- المناقصة خاضعة لفترة صيانة والبالغة (١٢) اثنا عشر شهراً فقط من تاريخ الاستلام واداً كانت هناك فترة صيانة اكثر مما هو محدد سوف يتم تضمين ذلك في العقد.
١٢- يتم تسليم العطاءات الى مديرية مجاري كركوك / لجنة فتح العطاءات في موعد المحدد وسيتم رفض العطاءات المتأخرة ويفتح العطاء بحضور مقدم العطاء او ممثلهم.
١٣- يتم استبعاد عطاءكم في حالة عدم الالتزام بمتطلبات الوثائق القياسية الخاصة بالمشروع بكافة اقسامها.
١٤- يتحمل صاحب العطاء صحة المستمسكات والاوليات والوثائق المرفقة بالعطاء والخاص بالشركة المتقدمة وبعبكسه تتحمل الشركة كافة التبعات القانونية.
١٥- في حالة اشتراك اكثر من شركة في تقديم عطاء واحد تكون مسؤوليتهم تضامنية تكافئية لغرض التنفيذ وتقديم عقد شراكة على ان يصادق من كاتب العدل قبل توقيع العقد.
١٦- يلتزم مقدم العطاء بتسليم الوثيقة القياسية بكافة اقسامها ورقياً ومختوماً بختم الحي للشركة مع العطاء على ان يتم ملئ القسم الرابع من الوثيقة وختمه بختم الشركة وتوقيعها من قبل مقدم العطاء وحسب المتطلبات والتعليمات الواردة في الوثيقة القياسية.
١٧- استبعاد العطاء الذي يقل مبلغه او يزيد عن (٪٢٠) من الكلفة التخمينية المخصصة لغرض الإحالة وفي حالة ورود عطاء مستحجب والانسب سعراً مع وجود نسبة انحراف التحليل السعري ببعض الفترات (غير متوازنة بنسبة تتجاوز ٪٢٠) زيادة او نقصان بكل فقرة على حدة والتي تشكل مجموعتها نسبة لا تتجاوز (٪١٠) من مجموع الفقرات الكلية فيتم قبول الإحالة لهذا العطاء مع اعتماد جدول الكميات المسعر من قبل جهة تعاقد بدلاً عن جدول الكميات ذلك العطاء مع تعديل السعر الإجمالي للجدول بما يعادل مبلغ العطاء الفائز بالزيادة او النقصان.

المهندس احسان وهبي صالح
مديرية مجاري كركوك محافظة كركوك

الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

تدهور الرعاية الصحية الراهن لا تعالجه الوعود المعسولة!



د. كاظم المقادي

وتوفيرها، وتوفير المستلزمات الطبية والأجهزة الحديثة للمؤسسات الصحية بمختلف اختصاصاتها في كافة المؤسسات الصحية الحكومية، وهل تم تحسين الخدمات الطبية العلاجية والوقائية في جميع المحافظات العراقية؟..

وحتى يحصل المواطن على أجوبة إيجابية شافية لهذه وغيرها من الأسئلة، نذكر المسؤولين المتفذين بان العراقيين شبعوا حد النخسة من كثرة وعودكم التي أطلقتوها طيلة عقدين عجاف، ولم تحققوا غالبيتها، فحسوا ضحكاً على ذنوب المواطنين البسطاء!

والأحرى بكم ان ترجعوا لما نص عليه الدستور العراقي الساري في المادة (30) -أولاً: تكفل الدولة للفرد والأسرة، وبخاصة الطفل والمرأة، الضمان الاجتماعي والصحي، والمقومات الأساسية للعيش في حياة حرة كريمة". وورد في المادة (31) -أولاً: لكل عراقي الحق في الرعاية الصحية، وتعنى الدولة بحماية الصحة العامة، وتكفل وسائل الوقاية والعلاج بإنشاء مختلف أنواع المستشفيات والمؤسسات الصحية ..

وان ترجعوا لوثائق وزارة الصحة وتقاريرها السنوية، التي تنص: "تعمل الوزارة على اتاحة الرعاية الصحية المتكاملة والشاملة لكافة افراد المجتمع، وبأعلى مستوى من الجودة، وباستثمار المواد المتاحة بكفاءة، وفقاً لاختلافات المهنة وقيم المجتمع، لضمان التنمية المستدامة للحد من المراضة والوفيات وبمشاركة اصحاب الشأن".

فاين تحقق كل ذلك عملياً في الواقع الصحي الراهن!!؟

من خلال موازنة عادلة ساهمت بتوفير الادوية والمستلزمات الطبية والأجهزة الحديثة للمؤسسات الصحية بمختلف اختصاصاتها. كما وتحضى الرعاية الصحية الأولية في العراق باهتمام بالغ، إضافة الى الكشف المبكر للأمراض المزمنة، وسرطان الثدي، مع تقديم الخدمات العلاجية اللازمة في كل محافظات العراق ..

وجميع التصريحات المذكورة لم تخل عملياً من مبالغة، وعدم دقة، وتناقض، ولم يصدقها المواطنون ضحايا التدهور الصحي وسوء الخدمات الطبية الحكومية، لاسيما وان وزير الصحة أقر بأن "المراكز الصحية الموجودة في عدد من المحافظات بحاجة إلى أجهزة لعلاج أمراض القلب والسرطان" ودعا الحكومة "رفع نسبة التغطية الخاصة بشراء الأدوية" (قناة "الرافدين"، 2024/8/28).

ولعل الأهم، هو إنقضاء 8 أشهر من العام الجاري، ولم يتحقق من الوعود شيئاً يذكر.. فهل تنتظر من الوزارة توضيحات "تدنبنا"، بعدما ما الذي تحقق خلال الأشهر المنصرمة، والإجابة على الأسئلة التالية:

هل تم حل المشاكل الخاصة بالمشاريع الصحية المتلكئة؟ وهل تم تنفيذ الرؤية الجديدة بتقديم الخدمة في قطاعات الصحة؟ وهل أصبح العام 2024 عام الرعاية الصحية الأولية؟ وهل تم تطوير عمل مراكز الرعاية الصحية الأولية؟ وكم زاد عددها في العام الجاري؟ وإذا كانت موازنة وزارة الصحة "موازنة عادلة" فهل تم رفع نسبة التغطية الخاصة بشراء الأدوية،



د. كاظم المقادي

إلى خارج العراق من أجل العلاج، وتوفيره بدلاً من ذلك داخل البلد" (شفق نيوز، 2024/3/12)..

وقبله، ذكر مستشاره عمر شاكر الحاج: "سيتم خلال العام الحالي حل جميع المشاكل الخاصة بالمشاريع الصحية المتلكئة". وأشار إلى "تسلم قاعدة بيانات جميع المشاريع الصحية في العراق ونسب إنجازها من قبل المحافظات والوزارة" ("الصباح"، 2024/2/10).

من جهته، أعلن وزير الصحة الدكتور صالح مهدي الحسنواوي بان العام الجاري هو "عام الرعاية الصحية الأولية ضمن البرنامج الحكومي"، مشيراً الى "خطة موسعة لتطوير مراكز الرعاية الصحية الأولية، وزيادة وتطوير عمل المراكز الصحية في عموم البلاد، والتي ستقدم خدماتها لـ 80% من مرارجي المستشفيات" ("نينيا"، 2024/4/20). وقال في كلمته أمام الدورة 77 للجمعية العامة للصحة العالمية في جنيف، في 2024/5/28: "ان برنامج الحكومة العراقية وضع الصحة ضمن أولوياته

مولر تساءل عن وزارة الصحة بعد تفقده للمستشفيات الحكومية: أهي: وزارة للصحة أم وزارة للموت؟" ("Ori"، 2020/8/ent XXI)..

وليام، لم نلصق اهتمام جدي من قبل المتفذين لا بوضع الحلول والمعالجات الفاعلة والعاجلة، ولا بما قدم لها أو نشر بشأن المشكلات الصحية القائمة. ولم يجيدوا سوى التصريحات والوعد المتكررة بـ "نمة الوزارة تحسين الرعاية الصحية"، وأخرها ما أعلنه رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني في آذار الماضي، خلال إفتتاحه لبناية مستشفى السبأب التعليمي في محافظة البصرة: "قرب تنفيذ رؤية جديدة بتقديم الخدمة في قطاع الصحة، تتمثل بالتعاون مع شركات عالمية لإدارة وتشغيل المستشفيات". وأضاف: "إن إكمال المستشفيات جزء من أولويات الحكومة، والقطاع الصحي يأتي في المقدمة من برنامج عملها". وقال: "وضعنا خطة لإنجاز المشاريع المتلكئة، ونعمل على إنهاء ظاهرة اضطراب المواطن للسفر

الوقضى، واللاأخلاقية واللاإنسانية، ووصل لحافة الهاوية، وهو الذي ظل يُعاني من العدد المحدود للمراكز الصحية والأولية، وعدم كفاية المستشفيات الحكومية، التي يرجع تاريخ بناء بعضها إلى سبعينيات القرن الماضي، والإهمال الذي تعرضت له طيلة عقدين، وليوم تعاني من قدم الأجهزة والمعدات الطبية، ومن شحة وإعدام الأدوية، بما فيها المغذدة للحياة، لسرقتها من مداخل المستشفيات، ومن نقص الكوادر الطبية والصحية التخصصية، وتعطيل العمل بـ "قائون التدرج الطبي" الذي يُزَم الطبيب الخريج ان يُقضى سنة إقامة في إحدى المستشفيات الكبيرة والتعليمية، ومن ثم ينسب للقرى والأرياف، ويعدها الإقامة الأقدم في مستشفى تعليمي في بغداد لمن يرغب في التخصص. وقد أوقفت تعيينات الخريجين، واليوم يوجد 32 ألف خريج من المجموعة الطبية بمختلف الاختصاصات، لم يتم تعيينهم حتى الآن- كما أعلنت لجنة الصحة والبيئة النيابية ("السورية نيوز"، 8/22)، وعندما تظاهروا سلمياً في بغداد، والمظاهرات الأخرى، مطالبين بتعيينهم، تصدت لهم "قوات الشعب" القمعية بكل وحشية..

ولم يعد سرا تذييل العراق مؤشرات الرعاية الصحية، وهبط الى مستوى أفقر دول العالم خلال العشرة الأخيرة، بعد ان كان يمتلك أفضل نظام للرعاية الصحية في الشرق الأوسط- بإعتراف كبار خبراء منظمة الصحة العالمية والزار من دول الجوار. وشهد الجميع مؤشرات التدهور الصحي الفظيخ، وإنعكاس تداعياته على الغالبية العظمى من المواطنين، لدرجة ان الصحفي الأجنبي كانتان

للاعمار والبناء، عبر تجاهل وتسويق وتدمير المشاريع والبرامج الوطنية المقترحة، حتى بلغ معدل البطالة نحو 30%، خاصة بين شريحة الشباب، وانتشر الفقر، بحيث أصبح يعيش أكثر من 13 مليون عراقي وعراقية تحت خط الفقر، وتتردت الخدمات العامة، وتفاقت الأحوال المعيشية لغالبية الأسر العراقية. ونتيجة الفشل والنهب والاستحواد، وصل العراق الى المرتبة 99 في تكلفة المعيشة ضمن المؤشر العالمي (Cost of Living) وبياناته لمنصف العام الجاري(2024)، وهو أدنى مستوى بتكلفة المعيشة طيلة ال10 سنوات الماضية، والتي يتم احتسابها على أساس أسعار إيجار المنازل، والبقالية، والقوة الشرائية. وقد حصل العراق على 29.3 نقطة، وجاء في المرتبة 99 عالمياً من اصل 121 دولة ("طريق الشعب"، 2024/7/23).

وفي هذا السياق، تجسدت "بركات" منظومة المحاصصة والفساد في مؤسسات وزارة الصحة في هيمنة إداريين جهلة، بما فيهم ضباط بعثيين دمج، ومعممين مزورين، وعصابات مسلحة، قامت بقتل وإختطاف وتغييب المئات من خيرة نوي المهن الطبية والصحية، وأزغمت مئات العلماء والأكاديميين وأطباء اختصاص وابتساريين كبار، على مغادرة البلد. وقامت اللجان الاقتصادية بسرقة المليارات من المخصصات السنوية للصحة، ونهب أملاكها ومعدات تطوير القطاع الصحي الحكومي والإرتقاء بالرعاية الصحية.

وأصبح القطاع الصحي الحكومي تحت سيطرة المافيا، وهوى في مستنقع

انتجت المنظومة السلطوية القائمة على المحاصصة الطائفية والإثنية، وتقسام النفوذ والمليارات، والمناصب والإميازات، ظواهر بغیضة، كالنسلط والهيمنة على مقدرات البلد، بدأتها بإفراغ الوزارات ومؤسسات الدولة الأخرى من الموظفين الكفوين إدارياً وذوي الخبرة والتجربة، والحريصين وطنياً، وأحلت محلهم المحسوبين والمنسوبين والفاستدين والولائبيين، الذين

صالوا وجالوا، وعاثتوا خراباً وفساداً، جنباً الى جنب "اللجان الاقتصادية" التابعة للأحزاب المتنوّدة، التي نهبت المليارات من المخصصات في ميزانية الدولة للوزارات والمؤسسات الحكومية الأخرى، ومن العقود والصفقات والفضائين، رغم أنف الحكومة والقضاء

المقابل، لم تحقق المنظومة المستلطة لغالبية أبناء وبنات الشعب شيئاً يذكر، سوى نجاحها بإحباط أي توجه حكومي

عن المرجعية الدينية

دينى. وإذا حاولنا تفحص الشخصيات التي يمكن أن نطلق عليها السيستانيّة القادرة على إبقاء حالة التوازن في المواقف وعدم تجاوز عتبة المحظورات كالمعلم السياسي المباشر والتجارة والعيش بترف والإحسان لقرى اجتماعية أو سياسية والتسرع بالإفتاء واتخاذ المواقف، فإن هذه التقاليد والأعراف المشنودة وغير المكتوبة تتمثل عملياً في الثبات على تقاليد مدرسة النجف وعراقيتها وعدم الخروج عن الأنساق الحوزوية المألوفة، ومن المهم أيضاً التميز عن الحوزة الإيرانية في قم كحالة تفرّد ويوصف الحوزة النجفية تعد نفسها المدرسة الأم التي لا بد أن تبقى في المقدمة.

طبقاً لما سبق وإذا حاولنا إيجاد شخصيات تتوفر فيها هذه الصفات وتحظى برعاية واهتمام السيد السيستاني تبرز لنا مجموعة من الأسماء المؤثرة ومن النمط نفسه وهم: (محمد رضا السيستاني)، والشيخ هادي آل راضي) والشيخ حسن الجواهري) والشيخ محمد باقر الإيرواني، يتعمق هؤلاء برعاية السيستاني والفائلين بمكتبته ونشاطاته العامة، وهم من تلامذته المميزين وأساتذة مدارسه. وإذا حاولنا الماطلة بين هؤلاء الرابعية المتقدمين الصوف الحوزوية والمتعمقين في تأريدها يقدم محمد رضا السيستاني كابرز المرشحين الدينيين لخلافة والده لاعتبارات أهمها سعة ما يحوزه من معارف دينية وقدرات فقهية اجتهادية، ويتجسد ذلك بإدخال مباحثه الفقهية والأصولية في ضمن مناهج التدريس في كل من حوزة النجف وقم، وهي سمة تصدره المراتب الدينية. كما أن علاقته الوطيدة اجتماعياً وحوزوياً تمهد له الطريق باتجاه قمة السلطة الدينية الشيعية، لكن تفق أمام هذا التصدر عقبة تتمثل في كونه نجل السيد السيستاني، ويمكن لهذه العقبة أن تتلاشى في حالة بروز مرشحين اثنين أو أكثر من الأسماء الواردة. ويتشكل مترامن وبمرور الوقت يتبوء السيد محمد رضا قمة المرجعية. ومن الضرورة الإشارة إلى عوامل أخرى تشكل دعامة له، منها العمامة السوداء، إذ أن معتمرها يحظى بوقار وتبجيل أكبر شيعياً بوصفه من سلاله الرسول محمد (ص). وخلال هذه الأيام ازدادت حركة السيد محمد رضا الاجتماعية بحضوره مجالس العزاء والفوائح التي تقام بالمدينة وتواصله مع كبار مدرّسي الحوزة في النجف وكلها مؤشرات على تقدّمه في سياق الحصول على لقب المرجع الديني الأعلى تساعده عوامل موضوعية تتلخص بضرورة الحفاظ على الخط والتراث السيستانيين بمواجهة خفية مع خط مدرسة قم التي تسعى لإشغال الفراغ بعد وفاة السيستاني والحلول محله.

إن وفاة السيد محمد سعيد الحكيم المرشح الأقوى لخلافة السيستاني قد تركت آثارها في هذا الجانب، وعلى الرغم من توفر عدد من المتميزين دراسياً ومعرفياً ضمن النطاق الحوزوي بإسرة آل الحكيم فإنهم ليسوا ببعلة لإعلان خفاةهم الفقهية. وهذا عامل مساعد آخر يفتح الطريق أمام السيد محمد رضا المعروف بذكائه وإطلاعه الواسع على الأوضاع العراقية، ويوصفه المدير لكتب والده، كما أنه من المؤيدين بشدة للقلبية الحوزوية وقد عرّف عنه اعتداله ودفاعه عن تراث مدرسة النجف.



حيدر نزار السيد سلمان

كتب ويكتب الكثيرون عن خليفة المرجع الديني اية الله العظمى السيد علي السيستاني بالإضافة إلى جهود بعض مراكز البحوث المهنية بالنشأ العراقي، وهذا دلالة على أهمية المرجعية الدينية من النواحي الاجتماعية والثقافية والسياسية، بل أن المرجعية تشكل في السياق العراقي إشارة إلى مستقبل البلاد بالاستناد إلى ما أدته في مسألة بناء الدولة بعد ٢٠٠٣.

تلتزم مدرسة النجف الدينية ومرجعيتها بقواعد عمليانية وأمناط فكرية وسلوكية تمتد إلى أكثر من ١٠٠ عام شكلت تقاليد وأعراف شغوية صاغت سلوك المرجع الديني وأبجدياته الفكرية ومواقفه، إذ ترسخت هذه القواعد لتأخذ شكلها الحالي ابتداءً من مرجعية السيد كاظم اليزدي ومزامنه الشيخ محمد كاظم الخراساني، ثم أبو الحسن الأصفهاني والسيد محسن الحكيم والسيد أبو القاسم الخوئي، لتتجسد الآن بمرجعية السيد علي السيستاني. وتتمثل هذه القواعد والأعراف بالابتعاد عن السلطة السياسية ووضع فاصلة بين المرجع الديني والسياسة بما لا يمكن تجاوزها أو السماح للسياسي بالتدخل بالشأن الديني، الأمر الذي يشير إلى استقلالية تحفظ بها المرجعية هيبتها ووزنها الشعبي كطرف ساند، كما تجعل منها طرفاً محايداً له خصوصية بعدم الإنسياق خلف الانشغالات السياسية إلا في حالات الضرورة، ومنها الطلب منها لإبداء رأيا في قضايا إشكالية أو ما يتعلق بمصير العقيدة الدينية وديمومة المذهب.

يعتل السيستاني هذا التوجه المرجعي من خلال التزاوم بالتقاليد الصارمة والحنن من الوقوع في شرك قضايا قد تفقدوا قدرتها التأثيرية الاجتماعية والثقافية. ويمكن وصف هذا الحال كونه يمثل بروداً نمطياً سائداً يجعل المرجع الديني في موقع المراقب البارد دون إظهار ما يعتريه من مشاعر، لكنه في جوهره منابع عميق ومطلع جند يبحث الأحداث الواقعة مع مكتبته، لا سيما من يعتمد عليهم بالمشورة والرأي، وأحياناً بخبراء سياسيين وتوقفاً يسألهم عن الموضوعات المتنوعة. هذه التقاليد والقواعد غير المكتوبة هي من سيكون لها أثر في عملية اختيار خليفة السيستاني كمرجع

العراق وقانون الأحوال الشخصية: الدولة وليس المذهب مصدر الشرعية

قبل إكمال تسع سنين، وما دام كان النكاح أو منقطعاً، وأما سائر الاستمناعات كالمسك بشهوة والتقبيل والضم والتفخيز فلا بأس بها، ولو وطئها قبل إكمال النسخ ولم يفحصا لم يترتب عليه شيء غير الإثم على الأقوى... ولو دخل بزوجه بعد إكمال التسع فأفضاها لم ترحم عليه ولم تثبت الدية، ولكن الأحوط وجوب الإنفاق عليها كما لو كان الإفضاء قبل إكمال التسع...

عموم هذا الحكم مشهور بين المذاهب الإسلامية بمختلف فقهاهم، ولا يخصص بالسيد السيستاني، بل هو يتعلق بالبنية المعرفية والاجتماعية للفقه الإسلامي التقليدي، والسني والشيعي. يتناول هذا

الفقه النساء كاجساد بدون محتوى، سن البلوغ والحيض والحمل وإمكانية وأشكال التمتع الجنسي بهن وتقديمهن الخدمات... إلخ، وليس ككائنات بمشاعر وأفكار وظروف اجتماعية مختلفة، ولهن حقوق دستورية وقانونية. هذه مشكلة قديمة في الفقه، والآن يُعاد إنتاجها ويراد تطبيع المجتمع مع التفكير بالمرأة بهذه الطريقة الجسدية والميكانيكية التي تنزع عنها إنسانيتها، باسم العقيدة واتباع المذهب.

ثمة إجماع واسع، شعبي وربما ديني، ويشمل حتى الحوزة الدينية في النجف، على أن حكم تزوج بنت التسع السنوات ليس مناسباً لعصرنا الحالي، ويفتح الباب على مشاكل كثيرة، اجتماعية قانونية ودولية للعراق، فضلاً عن تعريضه الفتيات الصغيرات للاستغلال والظلم، على الأكر، في حال تبني تعديل القانون و اعتماد أحكام الشريعة، التي لن يتسنى هذا الحكم المحكم تحديداً، تلافياً للإلحاح والمشاكل، وسلباً إلى رفع عمر زواج الفتيات بما يناسب قيم العصر الحالية. لكن رفض تبني هذا الحكم وتغيير عمر الزواج على أساس معايير "غير شرعية" نفسه يقوله الكثير عن الشريعة وأحكام المذاهب: إنها قابلة للتعديل حسب الزمان والمكان، وبالتالي ليست مقدسة ولا ثابتة ولا إلهية، بل هي، كما هي حقيقتها، اجتهادات بشرية وليست إرادة إلهية.

هذا هو الدرس البيهيمي الذي يحتاج أن يدرسه الإطار التنسيقي ويتصرّف على أساسه، وخلصته هو أن الدولة، بقوانينها القائمة على تقدير المصلحة العامة وحماية المساواة ومعنى الوظيفة- وليس الفقه أو الشريعة - هي مصدر الشرعية الوحيد. ينبغي أن تصاغ القوانين على أساس المصلحة العامة للعراقيين، كمواطنين متساوين، وليس على أساس فقه ديني أنتج في زمن سابق وقديم لاجتماع مختلف تماماً عن مجتمعنا، وإلا فعلينا أن نقبل أحكاماً أخرى أكثر إشكالية تنتهي لتلك المجتمع، مثل العبودية والسبي والغزو، لتغيير أديان الآخرين وغيرها كثير...

وتطورت لأسباب تاريخية متداخلة بعضها معرفي (الصراع بين المتكلمين والفقهاء) وبعضها الآخر مؤسساتي واجتماعي (دمج الجماعات الأجنبية الجديدة التي أنزلتها فكرة الفتوحات العسكرية ببنية الإسلام كدين ودولة الخلافة التي مثلته في إطار صناعة ثقافة مشتركة وضوابط عامة للسلوك وقواعد للتفكير). كانت قوة هذه الشريعة حينها مستمدة من اعتبارها المصدر الوحيد للشرعية، وبالتالي القانون في سياق دول عصبوية متعاقبة (أموية، عباسية، أويوية، حمدانية، عثمانية... إلخ) بنت شرعيتها السياسية على النسخ المختلفة، غالباً المذهبية، لهذه الشريعة.

مع بروز الدولة الحديثة في معظم العالمين العربي والإسلامي، خصوصاً بعد الحرب العالمية الأولى التي أكّدت هيمنة أوروبا الغربية كنموذج عالمي للسياسة وكيفية ترتيب الحياة العامة على أساس مفهوم الدولة الوطنية، انفصلت الشريعة التي مصدرها اجتهاد رجال الدين عن القانون الذي أصبح مصدره حكومات لا تعتمد الدين في صناعة تشريعاتها. بقي هذا الانفصال بين الحزبين الديني والوطني قائماً على امتداد العقود والتجارب من دون تفاوض حقيقي بينهما، لتشكيل شرعية واحدة تزيل التناقض بين الإثنين. فالشريعة مثلاً تؤمن بالسماة وليس بالأرض - الوطن ولا المواطنة، ولا تتساوي بين الأفراد كمواطنين (مثلاً، المسلم أعلى منزلة من غير المسلم، والمؤمن الشيعي أعلى منزلة من المسلم السنّي) يعكس الدولة الحديثة التي قامت على اشتراط هذه المساواة وربطها بمفهومَي المواطنة والوطن. تحوّل هذا الانفصال إلى ما يشبه الانفصام الخطر مع تولي أحزاب الإسلام السياسي الحكم في دول وطنية، لأنّ هذه النخب الحاكمة تؤمن بالشرعية الدينية فيما هي تحكم دولاً غير دينية.

تبرز هذه المشكلة في العراق هذه الأيام بأوضح صورها وأشدها خطورة في سياق إصرار الإطار التنسيقي الحاكم، ابن الإسلام السياسي الشيعي، على اعتبار أن الشريعة مصدر لحكام الأحوال الشخصية. الحجة الأساسية التي يستخدمها الإطار هي أنه لا يمكن القبول بقائون وضعي (قانون الأحوال الشخصية النافذ الآن رقم 188 المشرع في عام 1959) لأنه يناقض العقيدة الإلهية كما هو منصوص عليها في الأحكام الشرعية للمذاهب. هذه الحجة متناقضة وتمييزية، تؤوض المساواة وتقود إلى الظلم وضرب قيم إنسانية عالية وأخلاقية. فضلاً، يكتب السيد علي السيستاني، المرجع الشيعي الأعلى الذي يتبعه معظم الشيعة العراقيين، في كتاب فتاواه "منهاج الصالحين" (الجزء الثالث، ص 10، المسألة 8، الطبعة 19، دار المؤرخ العربي، بيروت، 2013) التالي: "لا يجوز وطء الزوجة

الإسلامية التي تستخدمها، تعتبر القوانين والإجراءات والأنظمة الناتجة من هذه التجربة وضعية، في وصف يُقصد منه النظر بسلبية بوصفها فاقدة للشرعية، إلا في حالة موافقتها للقوانين والأنظمة الإلهية التي تعتبرها المذاهب الدينية المصدر الحقيقي والوحيد للشرعية، في التراث الديني، ارتبطت الشرعية، سنياً وشيعياً، بالشرعية، أو ما أطلق عليه لاحقاً في العصور الحديثة "الشرعية الإسلامية"، وهي اكتشاف معرفي بدأ يتشكل تدريجياً منذ أواسط العهد الأموي (القرن الثاني الهجري) إلى أن اكتمل هذا التشكيل في شكله الأساسي، وليس النهائي، الذي وصلنا اليوم في أواسط العصر العباسي (القرن الخامس الهجري)، إذ تأخر التشكيل الشيعي للشرعية عن التشكيل السنّي لها بسبب البروز المتأخر للفقهاء في التشيع كصناع للأحكام الفقهية إلى عصر ما بعد الغيبة، أو ما يُسمّى نهاية عصر الأئمة المعصومين (الثالث الأخير تقريباً من القرن الثالث الهجري). تضمّنت "الشرعية" منظومة أحكام فقهية تغطي كل مناحي الحياة تقريباً، على أساس فرضية أساسية، برزت في القرن الثاني الهجري، وأصبحت حاكمة على كل التفكير الديني الإسلامي إلى الحاضر، مفادها أن لله حكماً في كل الأفعال البشرية، وأن مهمة الفقيه هي الوصول إلى هذا الحكم بتوظيف النصوص الدينية، القرآنية والنبوية، واستخدام القواعد العقلية عند الحاجة، عنى هذا في آخر المطاف تقسيم كل الأفعال البشرية الممكنة إلى خمسة أنواع أو ما يُسمى الأحكام الخمسة أو التكليفية (الواجب والمباح والمستحب والمكروه والحرام). قادت هذه القاعدة الأصولية إلى توسّع هائل في صناعة الأحكام الفقهية، حتى المتخيل منها (مثل كيفية الصلاة على القمر).

يُجمع الفقهاء، سنةً وشيعه، على أن الأغلبية الساحقة من أحكام الشريعة هي أحكام ظنيّة، بمعنى أنها تأويلات يجوز فيها الصواب والخطأ، على عكس الأحكام اليقينية أو القطعية (عموماً الأحكام المنصوص عليها قرآنيًا كالصوم والصلاة والحجّ والحدود المعبرة على نحو منقذ عليه عن إرادة الله)، هذا وحده كاف لإثبات أن جميل الشريعة ليس إلهياً، وأنها ليست تعبيراً عن إرادة الله، بل هي جهد الفقهاء واجتهادهم كبشر، وبالتالي هي وضعية على نحو شبيهة بوضعية القوانين التي تأتي بها الدولة.

لم يعرف المسلمون، لا في العهد النبوي ولا الراشدي ولا في جزء كبير من العهد الأموي، شيئاً اسمه الشريعة، ولم يفهموا الإسلام هكذا (تشهير كلمة "الشرعية" الواردة في القرآن الكريم على النهج/ الطريقة وليس على منظومة أحكام فقهية). نشأت الشريعة، كمنظومة أحكام شاملة، في اللغة الدينية، في مختلف المذاهب



عقيل عباس

في هذه الأيام، وسط احتدام الجدل العراقي بخصوص تعديل قانون الأحوال الشخصية، تأييداً أو رفضاً، يبرز سؤال شرعية ومعناها في سياق دولة حديثة تتزعمها حركات إسلامية سياسية شيعية تنتهي إلى التراث الديني، ولم تتصالح على نحو حقيقي مع الحداثة التي أنتجت الدولة التي تحكمها هذه الحركات.

تتمثل الدولة شرعية أرضية - جغرافية لا تتعلق بالأفكار أو الإيمان، بل بصدقة مكان الميلاد: يولد المرء في بلد اسمه العراق أو مصر أو تركيا أو ألمانيا أو الهند، ليصبح أو توماً/توكياً مواطناً عراقياً أو مصرياً أو تركيا أو ألمانيا أو هندياً. لا يحتاج إلى أن يتأهل أو يبرهن شيئاً سوى حقيقة الولاية في المكان (باستثناءات محدودة تتعلق غالباً بالأجانب)، ليستحق المواطنة ويحصل على الحقوق المرتبطة بها (جواز سفر، حمايات الدولة، فرص تعليمية ومهنية... إلخ). وعبر تجربة الحياة والتفاعل والعيش المشترك مع الآخرين المتشابهين والمختلفين في هذا المكان، يُطور "المواطن" حساً بالانتماء إلى البلاد تتحوّل عبره هذه الأخيرة إلى ما يُطلق عليه "الوطن"، الصلة العاطفية والمصلحة المشروعة بالبلاد، تنشأ من كل هذه التجربة (بالأفكار والمشاعر والمصالح والعلاقات المرتبطة بها) إجراءات وأنظمة وقوانين عبر الدولة التي تدير العلاقة بين المواطنين على اختلاف توجهاتهم، وتكتسب هذه الإجراءات والأنظمة والقوانين شرعيتها من خلال التعاقد العام بين الدولة ومواطنيها (يكون هذا التعاقد عادة من خلال الدستور الذي ينتج نظاماً سياسياً يُدير تفاصيل التعاقد ويشرف عليه ويحميه). لتصبح عبره الدولة مصدر الشرعية. في اللغة الدينية، في مختلف المذاهب

مبادرات جديدة لـ "سيني جونة" وبتحديث العلامة التجارية لبرامجها الرئيسية



بعد مشاركتها في الدورة السابعة والسبعين من مهرجان كان السينمائي لعام 2024م، من خلال أربعة أفلام سينمائية وعدد من المبادرات والفعاليات، وتضمنت قائمة الأفلام التي حصلت على دعم المؤسسة: "نورة" للمخرج توفيق الزايد ضمن القسم الرسمي للمهرجان كان، و"فيلم إلى الأرض المجهولة" للمخرج مهدي فيلغ ضمن قسم "أسبوع المخرجين"، و"أنيمال" للمخرجة إيمبا بينستان والذي عرض ضمن "أسبوع النقاد"، و"رفعت عيني للسما" من إخراج ندى رياض وأمين الأمير.

تكتشف مؤسسة البحر الأحمر السينمائي حضورها ومشاركتها مرة أخرى، وهذه المرة في الدورة الواحدة والثمانين من مهرجان البندقية السينمائي التي بدأت فعاليتها أمس الأربعاء، وذلك عبر ستة أفلام حظيت بدعم صندوق البحر الأحمر. وتشمل قائمة الأفلام المشاركة: فيلم "عائشة" للمخرج التونسي مهدي البرصاوي والذي سيُعرض ضمن قسم "أوريغونتي المرموق". وكان الفيلم قد حصد جائزة سوق البحر الأحمر في الدورة الثانية لمهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي. أما فيلم "البحث عن منفذ لخروج السيد رامبو" لمخرجه المصري خالد منصور، فسيُعرض ضمن "أوريغونتي إكسپرا"

في إنجناز جديد للسنيما المصرية التي تعود اليوم إلى منافسات مهرجان البندقية بعد عشر سنوات من الانقطاع. يُذكر أن الفيلم هو أيضاً أحد الأفلام المختارة ضمن برنامج "اللودج" التابع لمعامل البحر الأحمر لعام 2021، كما حظي بدعم صندوق البحر الأحمر لعام 2023. أما فيلمي "عائشة" لا تستطيع الطيران" للمخرج المصري مراد مصطفى، و"حتى بالعقمة بشوك" للمخرج اللبناني نديم ثابت، فسيتّم عرضهما ضمن مبادرة "فايل كت" التي تدعمها المؤسسة للعام الثالث على التوالي، عبر جائزة مالية قدرها 5000 يورو تمنح للفيلم الفائز في مرحلة ما بعد الإنتاج. وإلى جانب تلك الأفلام المميزة، سيُعرض فيلم "سودان يا غالي" للمخرجة التونسية الفرنسية هند الدب ومن شمال شرق أسيا فيلم "قتل حصان منغولي" للمخرجة الصينية شيواوشوان جيانغ، ضمن قسم "جورنال دجلي أوتوري".

جمانا راشد الراشد رئيسة مجلس أمناء مؤسسة البحر الأحمر السينمائي قالت عن هذه المشاركة: "إن المؤسسة فخورة بدعمها ستة أفلام استطاعت الوصول إلى مهرجان دولي عريق مثل مهرجان البندقية السينمائي، ما يجسد قوة وإهمية السنيما التي تنتجها منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وآسيا".

المعروف أن "فايل كت" التي تدعمها مؤسسة البحر الأحمر السينمائي على هامش مهرجان البندقية السينمائي، هي مبادرة تطويرية تقدم منذ العام 2013، دعماً ملموساً للأفلام من قارة أفريقيا، ومن خمس دول من الشرق الأوسط: العراق، لبنان، فلسطين، وسوريا. وتأتي هذه المبادرة ضمن برنامج "جسر البندقية للإنتاج"، أحد برامج مهرجان البندقية السينمائي، بإشراف البرنو باربيريا وتنظيم لا بينالي دي فينيسيا. يتيح البرنامج الفرصة لتقديم الأفلام التي لا تزال قيد الإنتاج إلى محترفي السينما الدوليين، لتسهيل مرحلة ما بعد الإنتاج والوصول إلى أسواق الأفلام الدولية بسلاسة.

وهذا الأمر يؤكد علو كعب هذا المهرجان، رغم حداثة تأسيسه التي اشتملت فقط على أربع دورات، وصياغة برنامجه التي تعتقد على أحدث ما وصلته السينما في العالم، من أساليب، وإنتاج، ومشاركة هذه الأفلام فس مهرجانات السينما الكبيرة، دليل على دقة اختياراته للأفلام المقدمة له.

فيلم "البحث عن منفذ لخروج السيد رامبو" لمخرجه المصري خالد منصور، فسيُعرض ضمن "أوريغونتي إكسپرا" في إنجناز جديد للسينما المصرية التي تعود اليوم إلى منافسات مهرجان البندقية بعد عشر سنوات من الانقطاع.

فيلم "البحث عن منفذ لخروج السيد رامبو" لمخرجه المصري خالد منصور، فسيُعرض ضمن "أوريغونتي إكسپرا" في إنجناز جديد للسينما المصرية التي تعود اليوم إلى منافسات مهرجان البندقية بعد عشر سنوات من الانقطاع.

فيلم "البحث عن منفذ لخروج السيد رامبو" لمخرجه المصري خالد منصور، فسيُعرض ضمن "أوريغونتي إكسپرا" في إنجناز جديد للسينما المصرية التي تعود اليوم إلى منافسات مهرجان البندقية بعد عشر سنوات من الانقطاع.

فيلم "البحث عن منفذ لخروج السيد رامبو" لمخرجه المصري خالد منصور، فسيُعرض ضمن "أوريغونتي إكسپرا" في إنجناز جديد للسينما المصرية التي تعود اليوم إلى منافسات مهرجان البندقية بعد عشر سنوات من الانقطاع.

فيلم "البحث عن منفذ لخروج السيد رامبو" لمخرجه المصري خالد منصور، فسيُعرض ضمن "أوريغونتي إكسپرا" في إنجناز جديد للسينما المصرية التي تعود اليوم إلى منافسات مهرجان البندقية بعد عشر سنوات من الانقطاع.

فيلم "البحث عن منفذ لخروج السيد رامبو" لمخرجه المصري خالد منصور، فسيُعرض ضمن "أوريغونتي إكسپرا" في إنجناز جديد للسينما المصرية التي تعود اليوم إلى منافسات مهرجان البندقية بعد عشر سنوات من الانقطاع.

فيلم "البحث عن منفذ لخروج السيد رامبو" لمخرجه المصري خالد منصور، فسيُعرض ضمن "أوريغونتي إكسپرا" في إنجناز جديد للسينما المصرية التي تعود اليوم إلى منافسات مهرجان البندقية بعد عشر سنوات من الانقطاع.

فيلم "البحث عن منفذ لخروج السيد رامبو" لمخرجه المصري خالد منصور، فسيُعرض ضمن "أوريغونتي إكسپرا" في إنجناز جديد للسينما المصرية التي تعود اليوم إلى منافسات مهرجان البندقية بعد عشر سنوات من الانقطاع.

فيلم "البحث عن منفذ لخروج السيد رامبو" لمخرجه المصري خالد منصور، فسيُعرض ضمن "أوريغونتي إكسپرا" في إنجناز جديد للسينما المصرية التي تعود اليوم إلى منافسات مهرجان البندقية بعد عشر سنوات من الانقطاع.

فيلم "البحث عن منفذ لخروج السيد رامبو" لمخرجه المصري خالد منصور، فسيُعرض ضمن "أوريغونتي إكسپرا" في إنجناز جديد للسينما المصرية التي تعود اليوم إلى منافسات مهرجان البندقية بعد عشر سنوات من الانقطاع.

فيلم "البحث عن منفذ لخروج السيد رامبو" لمخرجه المصري خالد منصور، فسيُعرض ضمن "أوريغونتي إكسپرا" في إنجناز جديد للسينما المصرية التي تعود اليوم إلى منافسات مهرجان البندقية بعد عشر سنوات من الانقطاع.

فيلم "البحث عن منفذ لخروج السيد رامبو" لمخرجه المصري خالد منصور، فسيُعرض ضمن "أوريغونتي إكسپرا" في إنجناز جديد للسينما المصرية التي تعود اليوم إلى منافسات مهرجان البندقية بعد عشر سنوات من الانقطاع.

فيلم "البحث عن منفذ لخروج السيد رامبو" لمخرجه المصري خالد منصور، فسيُعرض ضمن "أوريغونتي إكسپرا" في إنجناز جديد للسينما المصرية التي تعود اليوم إلى منافسات مهرجان البندقية بعد عشر سنوات من الانقطاع.

فيلم "البحث عن منفذ لخروج السيد رامبو" لمخرجه المصري خالد منصور، فسيُعرض ضمن "أوريغونتي إكسپرا" في إنجناز جديد للسينما المصرية التي تعود اليوم إلى منافسات مهرجان البندقية بعد عشر سنوات من الانقطاع.

فيلم "البحث عن منفذ لخروج السيد رامبو" لمخرجه المصري خالد منصور، فسيُعرض ضمن "أوريغونتي إكسپرا" في إنجناز جديد للسينما المصرية التي تعود اليوم إلى منافسات مهرجان البندقية بعد عشر سنوات من الانقطاع.

فيلم "البحث عن منفذ لخروج السيد رامبو" لمخرجه المصري خالد منصور، فسيُعرض ضمن "أوريغونتي إكسپرا" في إنجناز جديد للسينما المصرية التي تعود اليوم إلى منافسات مهرجان البندقية بعد عشر سنوات من الانقطاع.

فيلم "البحث عن منفذ لخروج السيد رامبو" لمخرجه المصري خالد منصور، فسيُعرض ضمن "أوريغونتي إكسپرا" في إنجناز جديد للسينما المصرية التي تعود اليوم إلى منافسات مهرجان البندقية بعد عشر سنوات من الانقطاع.

فيلم "البحث عن منفذ لخروج السيد رامبو" لمخرجه المصري خالد منصور، فسيُعرض ضمن "أوريغونتي إكسپرا" في إنجناز جديد للسينما المصرية التي تعود اليوم إلى منافسات مهرجان البندقية بعد عشر سنوات من الانقطاع.

فيلم "البحث عن منفذ لخروج السيد رامبو" لمخرجه المصري خالد منصور، فسيُعرض ضمن "أوريغونتي إكسپرا" في إنجناز جديد للسينما المصرية التي تعود اليوم إلى منافسات مهرجان البندقية بعد عشر سنوات من الانقطاع.

فيلم "البحث عن منفذ لخروج السيد رامبو" لمخرجه المصري خالد منصور، فسيُعرض ضمن "أوريغونتي إكسپرا" في إنجناز جديد للسينما المصرية التي تعود اليوم إلى منافسات مهرجان البندقية بعد عشر سنوات من الانقطاع.

فيلم "البحث عن منفذ لخروج السيد رامبو" لمخرجه المصري خالد منصور، فسيُعرض ضمن "أوريغونتي إكسپرا" في إنجناز جديد للسينما المصرية التي تعود اليوم إلى منافسات مهرجان البندقية بعد عشر سنوات من الانقطاع.

فيلم "البحث عن منفذ لخروج السيد رامبو" لمخرجه المصري خالد منصور، فسيُعرض ضمن "أوريغونتي إكسپرا" في إنجناز جديد للسينما المصرية التي تعود اليوم إلى منافسات مهرجان البندقية بعد عشر سنوات من الانقطاع.

فيلم "البحث عن منفذ لخروج السيد رامبو" لمخرجه المصري خالد منصور، فسيُعرض ضمن "أوريغونتي إكسپرا" في إنجناز جديد للسينما المصرية التي تعود اليوم إلى منافسات مهرجان البندقية بعد عشر سنوات من الانقطاع.

فيلم "البحث عن منفذ لخروج السيد رامبو" لمخرجه المصري خالد منصور، فسيُعرض ضمن "أوريغونتي إكسپرا" في إنجناز جديد للسينما المصرية التي تعود اليوم إلى منافسات مهرجان البندقية بعد عشر سنوات من الانقطاع.

فيلم "البحث عن منفذ لخروج السيد رامبو" لمخرجه المصري خالد منصور، فسيُعرض ضمن "أوريغونتي إكسپرا" في إنجناز جديد للسينما المصرية التي تعود اليوم إلى منافسات مهرجان البندقية بعد عشر سنوات من الانقطاع.

فيلم "البحث عن منفذ لخروج السيد رامبو" لمخرجه المصري خالد منصور، فسيُعرض ضمن "أوريغونتي إكسپرا" في إنجناز جديد للسينما المصرية التي تعود اليوم إلى منافسات مهرجان البندقية بعد عشر سنوات من الانقطاع.

فيلم "البحث عن منفذ لخروج السيد رامبو" لمخرجه المصري خالد منصور، فسيُعرض ضمن "أوريغونتي إكسپرا" في إنجناز جديد للسينما المصرية التي تعود اليوم إلى منافسات مهرجان البندقية بعد عشر سنوات من الانقطاع.

فيلم "البحث عن منفذ لخروج السيد رامبو" لمخرجه المصري خالد منصور، فسيُعرض ضمن "أوريغونتي إكسپرا" في إنجناز جديد للسينما المصرية التي تعود اليوم إلى منافسات مهرجان البندقية بعد عشر سنوات من الانقطاع.

فيلم "البحث عن منفذ لخروج السيد رامبو" لمخرجه المصري خالد منصور، فسيُعرض ضمن "أوريغونتي إكسپرا" في إنجناز جديد للسينما المصرية التي تعود اليوم إلى منافسات مهرجان البندقية بعد عشر سنوات من الانقطاع.

فيلم "البحث عن منفذ لخروج السيد رامبو" لمخرجه المصري خالد منصور، فسيُعرض ضمن "أوريغونتي إكسپرا" في إنجناز جديد للسينما المصرية التي تعود اليوم إلى منافسات مهرجان البندقية بعد عشر سنوات من الانقطاع.

فيلم "البحث عن منفذ لخروج السيد رامبو" لمخرجه المصري خالد منصور، فسيُعرض ضمن "أوريغونتي إكسپرا" في إنجناز جديد للسينما المصرية التي تعود اليوم إلى منافسات مهرجان البندقية بعد عشر سنوات من الانقطاع.

فيلم "البحث عن منفذ لخروج السيد رامبو" لمخرجه المصري خالد منصور، فسيُعرض ضمن "أوريغونتي إكسپرا" في إنجناز جديد للسينما المصرية التي تعود اليوم إلى منافسات مهرجان البندقية بعد عشر سنوات من الانقطاع.

فيلم "البحث عن منفذ لخروج السيد رامبو" لمخرجه المصري خالد منصور، فسيُعرض ضمن "أوريغونتي إكسپرا" في إنجناز جديد للسينما المصرية التي تعود اليوم إلى منافسات مهرجان البندقية بعد عشر سنوات من الانقطاع.

فيلم "البحث عن منفذ لخروج السيد رامبو" لمخرجه المصري خالد منصور، فسيُعرض ضمن "أوريغونتي إكسپرا" في إنجناز جديد للسينما المصرية التي تعود اليوم إلى منافسات مهرجان البندقية بعد عشر سنوات من الانقطاع.

إضافة إلى ذلك، يقدم مهرجان الجونة السينمائي قسماً جديداً باسم "سيني جونة" للأفلام القصيرة، مخصصاً لدعم هذه الأفلام. وسيصاحب إطلاق هذا القسم مسابقة ذات جوائز مالية بدعم سخّي من O West for Real Estate، مما يعزز التزام مهرجان الجونة برعاية المواهب الإبداعية. ويقول المدير التنفيذي لمهرجان الجونة السينمائي، عمرو منسي، موضحاً العملية الفكرية وراء إعادة صياغة العلامة التجارية: "بينما نستعد للدورة السابعة من مهرجان الجونة السينمائي الدولي، فإن إعادة صياغة برامجنا الرئيسية، خطوة استراتيجية لتحقيق المزيد من الوضوح والتركيز على الأهداف". وأضاف أن "سيني جونة لدعم إنتاج الأفلام" و"ملتقى سيني جونة لصناع الأفلام" يعكسان بشكل أكثر دقة جوهر مبادرتنا، مما يضمن لنا تعريف الجمهور وصناع السينما والمهتمين بها، بجهودنا لدعم صناع الأفلام في جميع مراحل حياتهم المهنية والتزامنا بالتطوير المهني. وتمت صياغة هذه التحديثات لتبسيط رسائلنا والتأكيد على فائدينا في تعزيز الإبداع والنمو داخل صناعة السينما".

سيني جونة، بما في ذلك "سوق سيني جونة" و"سيني جونة للمواهب الناشئة" بأسمائها مع توسيع أنشطتها لخدمة الصناعة بشكل أفضل. في هذه الدورة، يأتي برنامج "سيني جونة للمواهب الناشئة" كمنظلة لجميع مبادرات المهرجان التي تدعم المواهب الشابة والناشئة. وسيقوم البرنامج في نسخته الثالثة، بدعوة مئات من صناع الأفلام الشباب وطلاب السينما لحضور مهرجان الجونة، والاندماج في دوائر صناعة السينما الإقليمية. بالإضافة إلى ذلك، سيطلق سيني جونة للمواهب الناشئة برنامجاً جديداً بعنوان "سيني جونة للنجوم الصاعدة، والمصمم لصناع الأفلام الناشئين من العرب وشمال إفريقيا الذين أظهروا بالفعل إمكانات كبيرة في حياتهم المهنية. كما سيواصل البرنامج تواصله مع التلاميذ في مدارس الجونة وتقديم مبادرات جديدة للممثلين والمصورين والنقاد السينمائيين الشباب والناشئين. إن توسع برنامج سيني جونة للمواهب الناشئة هو شهادة على التزام المهرجان برعاية الجيل القادم من المواهب المصرية والأفريقية والعربية.

مناقشات عميقة حول صناعة السينما، وعقد الدورات التدريبية، وورش العمل لمحتري السينما. ويؤكد الاسم الجديد على دور البرنامج في تطوير وصقل القدرات المهنية للشباب من صناع الأفلام، وتيسير تبادل فعال للخبرات الرصينة مع الخبراء في صناعة السينما. إضافة إلى تغيير العلامة التجارية، سوف يختار قرابة العشرين مشروعا للمشاركة في "سيني جونة لدعم إنتاج الأفلام". المشروعات المختارة ستستفيد من برنامج إشراف فني معد خصيصاً لكل مشروع، وستنال فرصة عرض المشروع على مجموعة كبيرة من المحترفين وممثلي جهات الدعم والمهرجانات الدولية والمؤسسات المختلفة التي يمكنها مساعدة المشروع.

أنشطتها وأهدافها. "سيني جونة لدعم إنتاج الأفلام"، المعروف سابقاً باسم "منطلق الجونة السينمائي"، يغير العلامة التجارية ليسلط الضوء على التزام مهرجان الجونة يكون البرنامج محطة رئيسية لتقديم الدعم المالي والفني لمشروعات الأفلام العربية في مرحلتها التطويرية وما بعد الإنتاج. سيتم اختيار قرابة العشرين مشروعا للمشاركة في "سيني جونة لدعم إنتاج الأفلام". المشروعات المختارة ستستفيد من برنامج إشراف فني معد خصيصاً لكل مشروع، وستنال فرصة عرض المشروع على مجموعة كبيرة من المحترفين وممثلي جهات الدعم والمهرجانات الدولية والمؤسسات المختلفة التي يمكنها مساعدة المشروع.

وحتى تعبر الأسماء عن أنشطة البرامج وأهدافها بشكل أفضل، تعيد "سيني جونة" إطلاق اثنين من برامجها بأسماء جديدة: "سيني جونة لدعم إنتاج الأفلام" و"ملتقى سيني جونة لصناع الأفلام". وقد أعيدت صياغة هذه الأسماء حفاظاً على هوية علامة تجارية قوية وكذلك لإكساب أسماء البرامج المزيد من الوضوح حول

الدائرة الحمراء.. شخصيات تقوم على مسارات الفلاسفة الوجودية

يلتقط اصوات الموجودات المجاورة في الحيز المكاني للشخصية رفقة الصمت الإنساني، ولغة الجسد مع عناصر التكوين على إنشاء البديل الفني بدل الغرق في حوارات كثيرة بل انه يستعصي عنها في فيلمنا هذا مثلا بموسيقى الجاز الجاز لخلق التعبير العاطفي والنفس الشعوري اللازم للحادث. احيانا شعر ان المخرج الفرنسي كان يدفع ابطاله لديناميكيات شخصية، استهنا البرنامج البطولية البارزة للقصص الصورة للخصف الاول من القرن العشرين سواء بالنسح الاخلاقي او العضلات التي تعترضها مع وعي ذاتي ساطع يدرك ابعاد الاعمال الخطرة ونتائج الوقائع الدامية والتبعات الختامية.



ألغى التأثير الفعال لأفلام النوار أو الغرب الأمريكية مع شيء من سرالية تستحدثها اللحظة الدرامية لتسبح جو خلقه البيئة المكانية من واقعية شعرية فرنسية خالصة. لميل لا يسمح لأبطاله بالخروج من دائرة القدر، وهو يوثق ذلك بعبارة يريدها رئيس الشرطة في الدائرة الحمراء "الإنسان مذنب.. صحيح انه يولد بريئاً لكن هذه البراءة لا تدوم". لذلك تشرى المغامرة على الحافات الحرجة للحياة محكومة بالموت كطقس جودي تمارسه شخصيات لميل التي ترسخ في الحتمية لمساراتها، فقرأها ترغّب بالعيش لكنها بالحصلة ستكون بطريفة، وأخرى ضمن الدائرة الحمراء، في سينما يعمل شريط الصوت الذي

الخطوط العريضة لأفكار الفيلم وتوضح الفلسفة الوجودية التي تقوم عليها مسارات الشخصيات رغم رفض لميل لفكرة الانتماء لفلسفة معينة، أو نمط فني كالوجة الفرنسية الجديدة باعتباره احد رواها، وتركيزه على اطارته الفنية الخاصة والناجبة من مزاج، وذائقة شخصية فهو يرسم شخصياته وفق طقوسه وخياراته المعرفية والحياتية والسلوكية، وتذوقه للاشياء ويسعى الى مزجها بواقع درامي فني يخرج من الحد الثابت لنوع بعينه الى سينما تمثل صورتها الختامية، تجلي لبصمات السينما الشكلية بالمزاج اللوني المظفي والاطارات المعبرة بنوع الزاوية ودرجتها للكاميرا والميزانسين الصارم دون

تجارب للمشاهدة

علي الياسري

((بقطعة من الطباشير الأحمر. رسم سيدهارتا غوتاما، بوذا دائرة وقال: "عندما يجتمع الرجال، حتى دون علمهم، يوماً ما، مهما كان ما قد يصيب كل منهم، ومهما كانت مساراتهم متباينة، ففي اليوم الموعد سيجتمعون حتماً في الدائرة الحمراء.))

الصادر عام 1970 بعبارة كتبها هو ونسبها لبوذا كما فعل بفيلمه الساموراي ايضا الذي نسب عبارته الاستهلاكية الى كتاب بوشيدو: روح اليابان. ترسم هذه العبارات

الأدب في السينما

رواية "دورة اللولب" لهنري جيمس

أحمد ثامر جهاد

حظيت روايات وقصص الكاتب الأمريكي هنري جيمس بفرص عديدة لتحويلها إلى الشاشة عبر نسخ سينمائية كلاسيكية وأخرى حديثة. وكانت روايته القصيرة الأكثر شهرة "دورة اللولب" الأوفر حظاً من بين جميع أعماله الأدبية الأخرى التي اشاعت ما سمي بتيار الواقعية في الأدب الخيالي. ويعزى ذلك إلى طابع الغموض المحبب الذي تتسم به أحداث الرواية وشخصياتها المؤثرة، والأهم من ذلك كله هو عدم اقتصار العمل الأدبي الذي يندرج ضمن ما يسمى بـ(القصص الإشباح) على تفسير محدد لأحداثه المزعمة والمشوقة. فهي بحق أكثر قصص الإشباح عمقا ورسالة إلى جوار قصص ادغار الان بو.

المربية الشابة التي تُرسل للعناية بطفلين يتيمين يسكنان مع خادمتهما منزلًا فارها ومعزولا

على الطراز القوطي، تشعر منذ بداية وصولها أن ثمة أمراً مريباً يجري في المنزل الفاره الذي يوحى منظره بالمتاهة، وأن هناك -وفقاً لتتابع الأحداث- حضوراً طاغياً للشر والطوالع السيئة يجعل من مهمتها مع هذين الطفلين شبه مستحيلة. بعض النسخ السينمائية اشارت بشكل صريح أو ضمنى الى سر العلاقة الأثمة بين الطفلين، والبعض الآخر تخطى ذلك. ومع كل معالجة سينمائية (بوصفها قراءة جديدة للنص الأدبي) نرى عملية تأويل جديدة تتراوح بين حذف وإضافة واستبدال من نوع ما. فهمة الفيلم عبيرة الى حد ما مع النص الأدبي، خاصة لناحية الحفاظ على مسار جوهرى في العمل الروائي يتسبب تخطيه في حالة من عدم ترابط الأحداث منطقياً. لذا نرى أحياناً أن الفيلم يحذف بعض الأحداث أو يتخطاها أو يختصرها أو يشير إليها بشكل عابر بما ينسجم مع رؤيته الفنية وإيقاعه السينمائي ومناهجها الدرامي.

هناك نحو ثمانية أفلام -بالغة الإنكليزية على الأقل- اقتبست هذه الرواية ما بين (1959 و 2020) ومستويات فنية متفاوتة. بعضها ابقى على عنوان الرواية نفسه ليكون عنواناً للفيلم والبعض الآخر تغييراً اختياريًا لعنوانات أخرى. اذكر مشاهدتي الأولى لهذا العمل كانت مع نسخة عرضها تلفزيون بغداد منتصف ثمانينات القرن الماضي (فيلم تلفزيوني أمريكي) انتاج قناة ABC عام 1974، في حينها ذكرت المذيعة عنواناً غريباً للفيلم وهو (استدارة المفك) الامر الذي اصابني بالحيرة الى ان تيقنت فيما بعد ان العنوان المقصود هو قصة هنري جيمس الشهيرة (دورة اللولب).

في نسخة السينمائية الجديدة (انتاج مشترك بين بريطانيا وأمريكا وكندا وإيرلندا والهند) من رواية (دورة اللولب) للمعونة (2020 -The Turn (ing)) للمخرجة الإيطالية "فلوريا سيجيموندي" نرى ان هناك نوعاً من المبالغة والتكثيف



غير المبرر في مشاهد الأثارة والخوف لدرجة ان اصبح الفيلم برمته متواليه فزع شعوري مع محاولتها الكشف عن صلة

هذين الطفلين بتلك الإشباح التي تطاردها في منامها وتكاد ان تفقد صداها جراء ذلك. هذا العمل الذي يستنسخ الكثير من نمطيات أفلام الرعب وسردياته واساليبه، لا يستعيد في المحصلة الأخيرة التفسيرات السايكولوجية الأكثر منطقية من ان المربية الشابة تعاني في الأساس هستيريا عصابية وحالات ذهانية (لها صلة بماضيها وعلاقتها مع امها المريضة) تتحرف شعوريا مع اطلاعها المتنامي على أحداث وصور غريبة متخيلة حول مقتل المربية التي سبقتها في العمل في المنزل ذاته، وذلك صيغة أخرى لتكثيف العمل الأدبي على الشاشة.

وكما حصل مع روايات ذات منحنى نفسي مقارب فان ثمة اسباب عدة جعلت السينما منجذبة لهذه الرواية بتقاليدها الأدبية الرصينة وحكمتها الراسخة، سواء لانفتاح العمل على التأويلات المختلفة أو جراء تأثير المناخ التشويقي لحكاية الرعب النفسي الذي تعيشه

المربية جاديز مع هذين الطفلين الغامضين، فما تتسم به الرواية الصادرة عام 1898 دون غيرها من كلاسيكيات الرعب القوطي هو انها لا تقدم تفسيراً محدداً لطبيعة الشر المائل في المنزل الذي تقصده المربية لرعاية طفلين يتيمين هما مايلز وفلورا بكل ما يلغها من سلوك غريب وأسرار شيطانية. وهو امر درامي يتلقفه الفيلم بمهارة لانه يفتح على تأويلات محيرة للأحداث والشخصيات، من هنا وكنتيجة لذلك تلحظ في غير نسخة سينمائية اقتبست الرواية وجود النهايات المتباينة التي قدمها مخرجون على مدى عقود او حتى التباين في التركيز على شخصية بعينها، فالمخرج مهما حاول الاقتراب من جوهر العمل الروائي فانه في نهاية الامر ينقل فهمه الخاص للرواية وليس الرواية ذاتها. وتلك ميزة لصالح الرواية والفيلم على حد سواء، فليس من المرغوب تقديم نسخ أكاديمية مطابقة للعمل الأدبي- تأثير المناخ التشويقي لحكاية الا بشكل محدود- كما ان الفيلم

يستمد شيئاً من عزيمته من قوة العمل الأدبي ذاته وطبيعة افكاره العابرة للتفسيرات النهائية الجازمة. في العوضون اجد ان نسخة فيلم "البرياء" الكلاسيكي بما فيها الاوجمل من بين نسخ متعارضة مع روح الرواية هو الاوفى والاحسن من بين نسخ سينمائية عدة، فيلم رعب نفسي صور بالأبيض والأسود، يعد نسخة كلاسيكية من رائعة هنري جيمس أنفة الذكر، قدمها المخرج البريطاني "جاك كلايتون" وبإدعاء رائع للممثلة ديبورا اكير بدور المربية.

اشارة: هناك نسخ سينمائية مختلفة الجودة عن هذه الرواية، منها: 1961 (The Innocents) 1999 (The Night Presence of Mind) 1971 (omers) 2006 (In a Dark Place) 2009 (The Turn of the Screw) 2020 (The Turning)

كلاكيث

علاء المفرجي

البحر الأحمر في فينيسيا

الزعيم

صدرت حديثاً عن دار المدى رواية "الزعيم" لخرايط واسلحة" للروائي علي بدر.. الرواية كما جاء في التقديم لها "استكشاف تاريخي لحياة الزعيم عبد الكريم قاسم، الزعيم اليساري الأكثر شعبية في العراق منذ ولادته حتى ثورته التي أنهت العهد الملكي بمقتل الملك فيصل الثاني عام 1958" .. تستعيد الرواية كتابة تاريخ مغيب من خلال الصحف والحكايات الشفهية بعيداً عن التاريخ الرسمي المكتوب لاستكشاف تاريخ نشأة العراق الحديث مع ولادة الزعيم.. من خلال هذا العمل نحصل على فهم واضح لما مر به العراق.



أين اختفوا؟

ظل السادة خضير الخزاعي وأسامة الجعفري وصالح المطلك وإبراهيم الجعفري وفؤاد معصوم وعباس البياتي وعتاب الدوري وحسن السنيد وغيرهم يهلون علينا كل يوم قبل الغداء وبعد الغشاء من خلال الصحف والفضائيات، ليسمحوا لنا جميعاً بأن نتعاطى معه جرعات مسكنة أطلق عليها الإصلاح والتنمية والمصالحة الوطنية. وبرغم كثافة الحضور الإعلامي للسادة أعلاه وأشباههم، إلا أن واقع الأمر يثبت بالدليل القاطع أن أحداً في العراق لا يثق على الإطلاق بتصريحاتهم، والدليل أن معظم العراقيين ظلوا يسخرون ويضحكون كلما سمعوا أن هذا العام سيكون عام التنمية والانطلاق نحو المستقبل، وسيُعرف على ربوع الوطن شعار "سياسيون سنة وشعبية هذا الوطن مانبيعه"، فالنائب أن الناس تعطي أذانها للمشككين في بيانات السياسيين وأحاديثهم. ولهذا ما زلت أشفق على بعض النواب والمسؤولين الذين يخرجون على الفضائيات يتحدثون عن بناء التوافق الوطني. على مدى اعوام ظلت الناس حيرى أتصدق دموع الجعفري التي زرفها في حب "مصالح الشعب"، أم تثق بأحاديث إبراهيم الجعفري الذي اكتشفنا أن المارد تأخر كثيراً ولم يخرج من قمقه؟ فيما أصيب العراقيون بخيبة أمل بسبب امتناع الجليل الصادق محمود الحسن عن التفرغ منذ اعوام عقابا لهذا الشعب الناصر للجميل الذي وقف حجر عثرة أمام طموحه ليصبح قاضي قضاة.

لقد مضت سنوات على مسلسل الأزمات السياسية، وعقد أكثر من اجتماع مجاملة، وصدر أكثر من بيان تطمين وسمعة أكثر من مسؤول يقول: إن القوى المتحاربة ستلقى سرح الخطب والشعارات أرضاً، لكن الواقع يقول إننا ما زلنا نواجه سياسيين بلا رؤية، لا يعرضون أفكاراً ولا يطرحون مشاريع بناء، وأن اجتماعاتهم لا تحل مشاكل الناس ولا تبشر بفرص حقيقية، فهم منهمكون بطرح قدر مهول من التصريحات، التي دائماً ما تنتهي بحمل وعبارة ملت الناس من سماعها.

والآن بعد مرور أشهر على أزمة كرسي رئيس البرلمان، نجد المواطن العراقي يتساءل وبسرة: من يحمينا من كل هذه الألاعيب؟ ومتى نتخلص من هذه الوجوه الثقيلة التي تطل علينا من الفضائيات وتحاصرنا صباحاً ومساءً أينما نكون.. متى سنغلق الستار على هؤلاء الذين يخرجون علينا من دكاكين السياسة ليبيعوا لنا وثائق شرف مزورة؟ السادة أصحاب الذين اختفوا والذين يسبرون على نهجهم في ممارسة الخطب وإطلاق الشعارات، هل ما زلت ترون في أنفسكم الصفوة التي من حقها أن تحتكر الحقيقة، وأن تقضم الحصة الأكبر من الكعكة العراقية من خلال خطاب غارق في الإزمات يسعى إلى وضع فروق "بيولوجية" بين المسؤول الذي يعود الى جنسيته الأجنبية، والمواطن المسكين الذي لم يسعده الخطب للهجرة إلى مثل موقف الربيعي

وأشار الشاعر صلاح مهدي خلال الجلسة إلى أن "ابتعاد المثقف عن المجتمع ومشاكله قلل من تأثيره، ونحن كمثقفين باللغة الفصحى بحاجة لسد فجوة أحدثها ذلك الابتعاد غير المبرر". ثم قرأ قصائد منها "سأبقى أحبك مهما فعلت"، "صورة الوجد"، و"تعويذة الخالص". كما قرأ قصيدة قارن فيها بين يوميات طف الحنين "عليه السلام" وطفوف العراقيين اليومية، معبراً عن تحمله لوجعين: وجع ابنته ملاك ووجع ما تعرض له الإيزيديون من قبل داعش الإرهابي. وشرح صلاح مراحل كتابة روايته "حجيم شنكال"، موضحاً أنها رواية واقعية تعيش القارئ الألم والمعاناة كما حدثت دون إضافات خيالية. وشهدت الجلسة عدة مداخلات، كان أبرزها مداخلة الأمين العام لاتحاد الأدباء، الشاعر عمر السراي، الذي أكد أن "مهند صلاح شاعر يجيد كتابة الألم والمعرفة، ويجيد التماهي مع مفهوم الإنسان. ونحن في الاتحاد نفخر بأن نقدم لوزارة الداخلية عنصرأً يجيد حمل السلاح للدفاع عن وطنه وشعبه كما يجيد حمل القسيمة". كما تضمنت الجلسة مداخلات أخرى أشادت بالمواقف الأدبية والإنسانية للشاعر صلاح.

الجلسة التي أدارها الشاعر حازم الشمري، تميزت بتقديم إشادات كبيرة بالشاعر صلاح، وقال الشمري إن "صلاح استطاع أن يضيء نكهة خاصة على الشعر، حيث مزج بين الأسالة والحداثة، وتعبير كتاباته عن قضايا إنسانية بالغة الأهمية، تتسم بالألم وتفيض بالصور الشعرية المركبة". كما استعرض الشمري السيرة الذاتية والإبداعية للشاعر. من جانبه، تحدث مهند صلاح عن تجربته الشعرية قائلاً: "أنا صنعة الوجد وصنعة الخرابيات التي خلفها الحصار والإرهاب، خاصة بعد العام ٢٠٠٣. وبحكم عملي في القوات الأمنية، أصبحت شاعرأً يكتب داخل الحرب، أبحث عن مساحة للتعبير نتاجي بها الخالق لإيقاف عجلة الحرب". ثم قرأ قصيدة بعنوان "كلما اشتقت لسرايك يا ابنتي". وأكد صلاح في حديثه أن "الشعر يبقى شعراً مهما كان شكله ولونه، وانتقالي من قصيدة العمود إلى قصيدة النثر لم يكن انتقالاً من قوة إلى ضعف، بل على العكس، وجدت في النثر تحدياً أكبر من العمود. فبينما تعتمد قصيدة العمود على الموسيقى الداخلية فقط، تتعدد في النثر الموسيقى بين الداخلية والخارجية، وهذا ما يجعل النص النثري أكثر تعقيداً".



الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق THE UNION OF IRAQI WRITERS

هجوم على ماريما كاري بعد وفاة والدتها وشقيقتها في يوم واحد



كشفت تقارير إعلامية عن فصل مأسوي جديد من فاجعة ماريما كاري بوفاة والدتها باتريشيا وشقيقتها أليسون في يوم واحد، خلال عطلة نهاية الأسبوع الماضي. وأكد صديق أليسون المقرب ديفيد بيكر، لصحيفة "يو إس صن" أن النجمة الأميركية أبلغت قبل شهر بأن أختها المنفصلة عنها كانت تحضر، لكنها لم تتواصل معها أبداً. وأوضح أن المغنية لم تحاول أبداً الاتصال بشقيقتها الكبرى أثناء انفصالهما، حتى لاطمئنانا عليها عندما وضعت في دار لرعاية المسنين قبل أسابيع. وأضاف: "كانت مكاملة هاتفية أو مكاملة فيديو تعني الكثير لأليسون، لكنها لم تات أبداً. الرض القاسي زاد من آلام أليسون. لقد تحدثت عن ذلك كثيراً. وتساءلت عما إذا كانت ماريما أو أي من أقاربها سيحضرون جنازتها". وعرضت تصريحات بيكر الفنانة العالمية لهجوم عنيف على شبكات التواصل الاجتماعي.

رسالة أنوشكا ديلون إلى والدها الراحل: يتعذر العيش من دونك



العالي هناك أعرف أنه برى، وتبعها برسالة يشكر فيها الذين قصودوا مقر نجمهم المحبوب، وتابعوا الجنازة من الخارج. وكانت رغبة ديلون في أن يُدفن في حادث قصره ببلدة دوشي بمقاطعة لواريه، قد أشارت تعليقات، لا سيما أنها استدعت موافقة خاصة من محافظة المنطقة؛ نظراً إلى حظر الدفن خارج المقابر. ولقبت النظر كذلك وصيته باقتصار الجنازة على قلة من المقربين، ورفضه الاحتفاء الرسمي مثلما جرى في وداع صديق عمره الممثل جان بول بلوموندو. فهل كانت الوصية تعبيراً عن اعتراضه على الأوضاع التي صار عليها البلد، خصوصاً تراجع التفوق السينمائي الفرنسي؟

من مراحل مختلفة من حياة ديلون، بينها واحدة كتب الممثل الراحل عليها: «إلى ولدي العزيز، أبوك يحبك من كل حياته». أما الابن الأصغر الآن فابيان، فنتشر تسجيلات قصيرة لسياج قصر العائلة الذي تراكت عنده باقات ورد المعجبين، وكتب: «من مكانه

منذ انطفاء الممثل الآن ديلون، انتظر محبوه رؤية ابنته أو متابعة رد فعلها «وشكل حزنها» على الأب، الذي كان قد عبر مرة عن حبه لها وتفضيلها على أخويها. وبخلاف الأخوين أنطوني وأن فابيان، لم تظهر أنوشكا ديلون للعلن طوال الأسبوع الماضي، لكنها نشرت عبر «إنستغرام»، رسالة إلى أبيها تخبره عن أحوالها بعد فقدانه، أرفقتها بصورتين: تبدو في الأولى وهي تتناول الغشاء معه في مطعم، وفي الثانية تمسك بيده على فراش المرض. كتبت أنوشكا (٣٣ عاماً) مخاطب أبها: «سأحفظك في قلبي كي أترد خوفي. لكن لا تقل شيئاً. لا تقل شيئاً. أنا بخير وتعرف أنني أحبك، أنت وحدك، وتعرف أنني لن أتمكن من العيش مطلقاً من دونك. أحبك يا بابا، الأب والابنة (إنستغرام)

عائلة تستغيث بالحكومة لإبعاد ابنتها عن "تيك توك"

توضيح خطأ تصرف الفتاة لإقناعها بالتوقف عن سلوك الإنفاق في التطبيق الشهير بجمع الأموال من المتابعين. وأشار الصراف إلى إن الدعايات الإعلامية الموجودة على وسائل التواصل الاجتماعي تعد المصدر الرئيسي للنصب في الكويت، وأن الإلزام بقانون الجرائم الإلكترونية سيبيل لضمان واحترام حق الفرد والأخرين.

وأوضح رئيس قسم الخدمات المساندة في الإدارة، عمار الصراف، أن والده الفتاة لجأت إلى إدارة مكافحة الجرائم الإلكترونية بعد أن فشلت في منع ابنتها من مواصلة الإنفاق السخي في "تيك توك"، حيث أنفقت أكثر من ٢٠ ألف دينار في المسابقات والدعم في تطبيق "تيك توك". وقال الصراف، في حديث تلفزيوني إن المتخصصين النفسيين في الإدارة، لجأوا إلى

لجأت عائلة في الكويت إلى هيئة حكومية معنية بالجرائم الإلكترونية، لمساعدتها على إقناع ابنتها بالتوقف عن إنفاق الأموال على "تيك توك"، بعد أن بلغ مصروفها نحو ٦٥ ألف دولار. وكشف مسؤول في إدارة مكافحة الجرائم الإلكترونية في الكويت، عن قصة الفتاة، وقال إن إدارته استعانت بخبراء نفسيين للتعامل مع القضية.

معرض تشكيلي مشترك لفنانين عرب في العاصمة الفنلندية

الواثق رسائل السلام والمحبة وأيضاً التضامن مع حقوق الشعوب بالسلام. وتنوعات اللوحات في تنفيذها بين الرسم بالزيت والرسم بألوان أكريليك على قماش، ويأتي المعرض ضمن فعاليات ليلة الفن، التي تعيها العاصمة هلسنكي، كل عام منتصف شهر آب، حيث تقام الفعاليات الفنية من معارض فن تشكيلي وحفلات موسيقية وغنائية وعروض مسرحية في كل مكان حيث تسهر العاصمة حتى الصباح مع كرنفال الفن الذي تساهم فيه كل المؤسسات والفعاليات غير الحكومية. ومؤسسة لمسات عمرها تسع سنوات اقامت العديد من المعارض في البلدان العربية، ويذكر ان (شبكة الفنانين المهاجرين في أوروبا)، تأسست عام ١٩٩٧ وتضم حالياً أكثر من ٥٠٠ فنان من حوالي ٤٣ بلداً يشكل الفنانون العراقيون نسبة كبيرة منهم، ومنهم اسما لامعة في الحركة الفنية العراقية والعالمية، وتصدر عنها مجلة دورية متخصصة باسم (الوان كوني) ولها مساهمة فكرية فاعلة في حوارات حضارية تختص بمفهوم (الثقافة الثالثة) ونشاط الفنانين المنفيين والمغتربين في أوروبا، ساهم بتأسيسها ويراؤها الفنان العراقي أمير الخطيب وهو من مواليد مدينة النجف عام ١٩٦١ وصل الى فنلندا عام ١٩٩٠ واقام العديد من المعارض الفنية الشخصية والمشاركة في فنلندا والدول الأوروبية.

بين الشعوب خصوصاً في ظل الأوضاع الدولية المتوترة، سواء في الحروب المشتعلة في أوكرانيا او فلسطين، ودعا الى وحدة الفنانين لتحمل

يوها بيكا فايستين رئيس جمعية فناني السلام العالمية وهو أيضاً رئيس سابق للحزب الشيوعي الفنلندي، الى أهمية الفن لتعزيز السلام والصداقة

هلسنكي - يوسف أبو الفوز في العاصمة الفنلندية، هلسنكي، منتصف آب الجاري، وعلى قاعة كاليري شبكة الفنانين المغتربين في أوروبا، في مبنى كابل، غرب مدينة هلسنكي، افتتح المعرض الفني التشكيلي المشترك لجمهرة من الفنانين العرب، بالتعاون بين مؤسسة لمسات الفنية ومقرها القاهرة، وشبكة الفنانين المغتربين في أوروبا ومقرها في هلسنكي. السيدة نرمين شمس عن مؤسسة لمسات اخبرت (المدى) انه يشترك في المعرض ٣٥ فناناً وفنانة من مختلف البلدان العربية، من مصر، العراق، الامارات والكويت إضافة الى أمريكا وفنلندا، وعن سؤالنا على غلبة أسماء الفنانين المشتركات في المعرض قالت ان الامر لم يكن مخططاً له واعتمد على استجابة الفنانين للدعوة للاشتراك في المعرض، وهو الأول من نوعه للمؤسسة في أوروبا. وفي لقاء مع الفنانة المصرية اميرة أبو العينين المشتركة بلوحتين في المعرض، اخبرتنا ان لها مساهمات عديدة خارج مصر في بلدان عربية، وهذه المرة الأولى التي تساهم في معرض في بلد أوروبي. الفنان امير الخطيب من الفنانين على المعرض، أخبرنا ان من مهام المعرض عكس صورة طيبة للأوروبيين عن الثقافة العربية، وخصوصاً ان اللوحات حملت رسائل إنسانية عميقة. وفي افتتاح المعرض اشار الفنان الفنلندي



بيت المدى يحتفي بمسيرة الفنان الراحل حمودي الحارثي



يقدم بيت المدى للثقافة والفنون جلسة استذكار للفنان الراحل الكبير حمودي الحارثي الذي اشتهر كأبرز فناني تلفزيوني مع الراحل سليم البصري في مسلسل "تحت موس الحلاق" الفعالية يشارك فيها عدد من الاساتذة والفنانين الذين سيصلطون الضوء على تجربة الفنان الراحل.. تقام الفعالية يوم غد الجمعة الساعة الحادية عشرة صباحاً في بيت المدى شارع المتجني.